



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



محاضرات في علم الصرف

موجهة لطلبة السنة

الثانية ليسانس

إعداد الدكتور:

صالح طواهري

الموسم الجامعي : 2021-2022

مقدمة

يُعدّ علم الصّرف قسيم علم النّحو، حيث يتقاطعان في عديد النّقاط التي تجعلهما يشتركان في خدمة اللغة، غير أنّ علم النّحو يُعنى بالقضايا التركيبية وكيفية نظم الجمل والعبارات وما يترتّب عنها من معانٍ ودلالات، تختلف باختلاف العوامل الإعرابية ومعمولاتها، أمّا علم الصّرف فينتبّع أبنيّة الصّيغ ودلالات معانيها، فهو علم يدرس الكلمة وهي مفردة على خلاف علم النّحو الذي يدرس الجملة ومختلف تراكيبيها؛ لذلك فقد عرّف علماء العربيّة الصّرف بأنّه علمٌ بأصولٍ تُعرف بها أحوال أبنيّة الكلم التي ليست بإعراب من المفيد الإشارة إلى أنّ الباحثين قد اختلفوا في مسألة أسبقية تقديم المسائل الصّرفيّة على القضايا النّحويّة أو العكس، فقد حصل تباين واختلاف بين اللغويين حول هذا الموضوع، حيث يرى معظم اللغويين أنّ عددا كبيرا من قضايا النّحو لا يمكن فهمها دون دراسة مسائل الصّرف، وإلى ذلك ذهب معظم علماء اللغة المحدثون، عندما رأوا ضرورة وجوب إدراج درس النّحو والصّرف تحت قسم واحد .

إنّ الأمثلة التي تبين أسبقية دراسة مسائل الصّرف وتقديمها على قضايا النّحو كثيرة نذكر منها تقديم (اسم الفاعل) في عبارة (يا رفعا راية الإسلام) ، ذاك أنّه لا يمكن معرفة موقع كلمة (راية) في العبارة السّابقة دون أن تكون لنا معرفة بـ (اسم الفاعل) (رافع) الذي نصب كلمة (راية)، فالبنية الصّرفيّة لـ (اسم الفاعل) هي التي حدّدت المفعول به (راية) «ألا ترى أنّك إذا قلت: قام بكر، ورأيت بكرا، ومررت ببكر، فإنّك إنّما خالفت بين حركات حروف الإعراب لاختلاف العامل، ولم تعرض لباقي الكلمة، وإذا كان الأمر كذلك، فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النّحو أن يبدأ بمعرفة التّصريف، لأنّ معرفة ذات الشّيء الثّابتة ينبغي أن يكون أصلاً لمعرفة حاله المتقلّبة»¹ .

هذه بعض من الآراء التي تبرز أهميّة دراسة الصّرف قبل دراسة النّحو، غير أنّه من المفيد أن نشير إلى أنّ بعضاً من النّحاة يفضّلون تقديم قضايا النّحو على مسائل الصّرف، بحجّة صعوبة علم الصّرف؛ لذلك أحرّ هؤلاء مباحثه في كتبهم « ونظروا إليها كما لو كانت مستقلة، ولم يربطوا بين مباحث الصّرف بعضها ببعض، وبينها وبين علم النّحو، بل أوقفوا

¹ ابن جني، المنصف في شرح كتاب التّصريف للمازني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، القاهرة، 1954. ص4.

منهجهم التّأليفي على رأسه، وقلّبوها الآية، فبدلاً من أن يكون الصّرف تمهيداً للنّحو أصبح النّحو تمهيداً للصّرف»².

لعلّ مناهجنا التّربويّة قد اتّجهت هذه الوجهة؛ حينما قدّمت المواضيع النّحويّة على المسائل الصّرفيّة، وقد علّلوا ذلك بالمعنى المتضمّن في النّص القائل « ولما كان هذا الضّرب من العلم عويصاً صعباً، بُدِيَء قبله بمعرفة النّحو، ثم جيء به، بعد ليكون الارتياض في النّحو موطناً للدّخول فيه، ومعيناً على معرفة أغراضه ومعانيه، وعلى تصرّف الحال»³، هذا عن المنهاج التّعليمي للتّعليم العام .

أمّا في التّعليم الجامعي فقد تقرّر في السّنوات الأخيرة من خلال النّدوات الجهويّة وباستشارة الأكاديميين و أهل التّخصص تقديم دروس علم الصّرف على دروس علم النّحو، وذلك في السّداسيات الأربعة الأولى من الليسانس، حيث يبدأ كلّ سداسي بعلم الصّرف قبل علم النّحو الذي يدرس في السّداسي الثّاني من السّننين الأولى والثّانية مثلما هو معمول به في النّظام الحالي.

صفوة القول: بين هذا الرّأي الذي يرى أسبقيّة تقديم النّحو على مسائل الصّرف وبين الرّأي الآخر المخالف له، يبقى من المؤكّد أنّ علم الصّرف له علاقة وثيقة الصّلة بعلم النّحو، أمّا ما هو مناسب للمتعلّمين في تقديم المصطلح الصّرفيّ أو المصطلح النّحويّ، فالذي نقترحه هو ضرورة الاستناد على حجج علميّة وبيداغوجيّة، حيث نقدّم مسائل صرفيّة على بعض القضايا النّحويّة التي تتأسّس على مسائل الصّرف، أمّا المسائل والقضايا الصّرفيّة المعقّدة والتي ليس لها ارتباط مباشر بالمصطلحات النّحويّة فيمكن تقديمها لاحقاً.

لقد تضمّنت مفردات مقياس علم الصرف للسّنة الثّانية ليسانس مواضيع بعضها صرفيّة خالصة كأبنيّة المصادر (مصادر الفعل الثلاثي ومصادر الفعل غير ثلاثي) ومصدر الهيئة والمصدر الميميّ والمصدر الصناعي) وبعضها لها علاقة بعلوم اللّغة ويتعلّق الأمر بعلم النّحو، كموضوع المثني وكذا الجمع السّالم بنوعيه؛ حيث يقتضي عند عرض الموضوع التّطرق إلى حكم إعرابها. وبعض هذه المواضيع شديدة الصّلة بعلم الأصوات، كالأللال

² عصام نور الدين، المصطلح الصّرفي، مميّزات التّذكير والتّأنيث، دار الكتاب العالمي -مكتبة المدرسة، لبنان، ط1 1988، ص51.

³ ابن جني، المنصف، المرجع السّابق، ص5..

والإبدال والإدغام و إن كانت هي من علم الصّرف أقرب، ومهما يكن من أمر فإنّ التّوجّه الحديث في تعليميّة اللغة هي أن تقدم اللغة كوحدة شاملة لا كعناصر مجزأة.

من المفيد الإشارة إلى أنّ عدد دروس المطبوعة البيداغوجيّة المقدّمة لطلبة السنّة الثّانية ليسانس هو أربع عشرة محاضرة، اتّبعتنا في طريقة عرضها ترتيب الدّروس حسب المقرّر في المواءمة التي نرى أنّها جاءت غير خاضعة للتّرتيب البيداغوجي؛ فلم تكن راضين على ترتيب هذه الدّروس ، بسبب تقديم مواضيع كان حقّها أن تتأخر، وتأخرت أخرى كان من الأجدر تقديمها، ويتعلّق الأمر هنا بالاسم الممدود والاسم المقصور والاسم المنقوص؛ فهذه الأسماء يُفترض أن تتقدّم على (المتنى وعلى جمع السّالم بنوعيه)، وكذا موضوع النّسبة، لأنّه من الضّروريّ أن يعرف الطالب الاسم المقصور والممدود والمنقوص حتى يتعرّف على طريقة تثنيته أو جمعه أو نسبته؛ فترتيب المواضيع ينبغي أن يخضع للمعايير العلميّة والبيداغوجيّة .

لقد حرصنا خلال تقديم سلسلة هذه الدّروس على اللغة الواضحة، غير أنّنا كنّا نشدد على ضرورة ضبط أبنية الكلمات بالشّكل الدّقيق، ذلك أنّ أيّ تغيير في الشّكل يصحبه تغيير في المعنى.

غنيّ عن البيان أنّنا استرشدنا في تقديم سلسلة هذه المحاضرات بقائمة المصادر والمراجع التي نطمئنّ على دقّتها، والتي رأينا أنّها متقاربة في عرضها للمفاهيم وعناصر الموضوع غير أنّ الاختلاف كان يتعلّق بأسلوب هذه المصادر

من الله تعالى نستمد التّوفيق والعصمة والمعونة، ونستعيذه من زلة اللسان ومن عثرة القدم قبل خطأ الكلم، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

المحاضرة الأولى: أبنية مصادر الفعل الثلاثي

أولاً: تعريف المصدر:

ثانياً: سبب تسميته

ثالثاً: أقسام المصدر

رابعاً: طريقة صياغة مصادر الفعل الثلاثي

خامساً: تطبيقات

أبنية مصادر الفعل الثلاثي

تمهيد:

قبل الحديث عن أبنية المصادر يحسن بنا أن نعرّف أولاً بالمصدر لغة واصطلاحاً وأقسامه، وأنواع كلّ قسم إلى أن نصل إلى أبنيته الصّرفية المتنوّعة ودلالة كلّ بناء.

1-تعريف المصدر:

لغة: من الفعل صدر بمعنى، خرج اشتقّ، وهو الأصل والمنبع.

اصطلاحاً: لفظ يدلّ على حدث مجرد من الزّمن، يتضمّن أحرف فعله، مع الإشارة إلى أنّ القدماء قد اختلفوا حول المصدر والفعل، أيهما أصل وأيهما فرع؟ فذهب البصريون إلى أنّ المصدر هو أصل للفعل، أمّا الكوفيون فقالوا بخلاف ذلك⁴.

سبب تسميته:

سميّ مصدراً لصدور المشتقات منه، فالماضي المجرد مشتق من المصدر، والماضي المزيد مشتق من مجرّده، والمضارع مشتق من الماضي ومجهوله مشتق من معلومه، وسائر المشتقات من المضارع المعلوم إلا اسم المفعول فمن المضارع المجهول، أمّا مصدر ما فوق الثلاثي فهو مشتق من الماضي لفظاً، ولكنه في المعنى مشتق من مصدر الثلاثي⁵.

2-أقسام المصدر: ينقسم المصدر إلى قسمين: أ-مصدر صريح. ب-مصدر مؤول.

أ-المصدر الصريح: وهو المصدر الذي صرح به، و وضع ليكون مصدراً، وهو الأصل، على عكس المصدر المؤول الذي لم يوضع ليكون مصدراً، وإنما يؤول إليه (المصدر)، إذا توافر على شروط المصدر وهي وجود حرف من الأحرف المصدرية مع صلتها.

أنواع المصدر الصريح: ينقسم المصدر الصريح إلى الأنواع الآتية:

⁴ ينظر أمحمد بن يوسف أطفيش، الكافي في التصريف ص80 و ينظر عبد الراجحي، التّطبيق الصرفي، ص66.

⁵ جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار ربحاني للطباعة والنشر(دب)، ص35.

- المصدر الأصلي.

- مصدر المرة

- مصدر الهيئة.

- المصدر الميمي.

- المصدر الصناعي...

المصدر الاصيلي: هو المصدر الذي يحتوي على أحرف فعله الأصلية فقط، يصاغ من الأفعال التي يكون فعلها مجرداً من أحرف الزيادة. سنحاول أن نبدأ بمصادر الفعل الثلاثي مصادر الفعل الثلاثي "مصادر الثلاثي كثيرة ترتقي عند سيبويه إلى اثنين وثلاثين"⁶

طريقة صياغة مصادر الفعل الثلاثي:

تُصاغ مصادر الأفعال الثلاثية بطريقة سماعية، أي أنّها لا تخضع لقاعدة صرفية محددة ومضبوطة، "أي لا تحكمه قاعدة عامّة، وإنّما الأغلب فيه السّماع غير أنّ العلماء حاولوا أن يضعوا بعض الضوابط التي تنطبق على فصائل معينة من الأفعال الثلاثية" ⁷ ، كونها تخرج أحياناً عن القوانين التي ضبطها أهل اللغة منذ القديم، "فالأفعال الثلاثية كثيرة ، ولذا لم يكن لها مصدر قياسي ، وإنّما تُعرف بالرجوع إلى كلام العرب المحفوظ في معاجم اللغة، إلا أنّ علماء الصرف وضعوا ضوابط تقريبية لها"⁸ وإذا أردنا أن نصيغ مصدراً من فعل ثلاثي،⁹ فإنّنا نتقيد بالدلالات الآتية :

⁶ أمحمد بن يوسف اطفيش ، الكافي في التصريف نط1،بيروتن2012،ص82.

⁷ عبده الراجي، التطبيق الصرفي، ص 66.

⁸ حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف، ص88 ،<http://www.pdfactory.com> ، PDF created with pdfFactory trial version ، وينظر الكتاب 15/4.

⁹ عموماً يرتقي عدد تلك الأوزان إلى اثنين وأربعين في الأشهر وهي: نصر وعلم وقراءة وفصاحة وشغل ورحمة وقدرة وعصمة ودعوى وذكرى وبشرى وجمزى وحرمان وغفران وجولان وذوبان وطلب وصغر وكذب وهديوسهولة وقعود ونفار ونحيب وغلبة ومعرفة وسرقة وسؤال وصلاح ومذهب ومرجع و بغاية وقبول ومكرمة ومرحمة ونائل ولائمة ومعقول ومكذوبة وترحال وديمومة وكراهية جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، ص36

دلالة على حرفية: على وزن فُعَالَةٌ، مثال: زرع-زِرَاعَةٌ.فلح فلاحه نجر نجارة - فلح: فلاحه.

- دلالة على لون: على وزن فُعْلَةٌ، مثال: حمر- حمرة زرق زرقه خضرة خضرة

- دلالة على مرض: على وزن فُعال، مثال: سَعَلَ- سَعَالًا صَدَعَ صُدَاعًا عطس عطاسا دار دوارا هزل هُزالا زحر زحارا(الزحار والزحير: التنفس بشدة).

- دلالة على صوت: على وزن فُعال ، مثال: نَبَحَ- نُبَاح عوى عواء صرخ - صُراخا ثغى ثُغَاء بغمت الظبية بغاما وضبحت الخيل ضباحا " نعب الغراب نعبا ونعيبا، وأزت القدر ازازاء، وصرخ صراخا وصریخا، ونعق الرَّاعي بغنمه نعاقا ونعيقا"

وعلى وزن فُعيل، مثال: زأر-زئير نق نقيقا سهل سهيل.

- دلالة على امتناع: على وزن فُعال، مثال: أبى-إباء نفر نِفَارًا شرد شرادا جمع جماعا ابق إباقا

- دلالة على اضطراب: على وزن فُعلان، مثال: دَارَ-دَوْرَانًا فار فورانا طار طيرانا

- دلالة على سير: على وزن فعيل، مثال: رحل-رحيل. ذمل البعير ذميلا

-أغلب الافعال الدالة على عيب يكون مصدرها على وزن فَعَلَ مث عمي عرج عَرَجَا عَوْرَ عَوْرًا حول حولًا¹⁰

- أغلب الأفعال الدالة على معنى ثابت يكون مصدرها على وزن فُعُولَةٌ مثل يبس يبوسة ملح ملوحة حمض حموضة عذب عذوبة.

* فإن خرج المصدر عن الدلالات السابقة، فالغالب في:

- فعل اللازم، مفتوح العين' مصدره، فُعُول، مثال: جلس-جُلُوس

- فعل اللازم 'مضموم العين' مصدره، فُعُولَةٌ أو فُعَالَةٌ، مثال :

¹⁰ ينظر عبده الراجي، التطبيق الصرفي، ص 67.

سَهْلٌ - سُهُولَةٌ، فَصَحَ - فَصَاحَةٌ.

- فعل اللّازم 'مكسور العين' مصدره، فعل، مثال: مَرَضَ - مَرَضاً

- فعل وفعل المتعدي 'مفتوح العين ومكسورها'، مصدره فهم، بتسكين العين/ مثال: نصر - نصر، فهم - فهم¹¹.

تطبيق: هات مصادر الأفعال التالية مبينا السبب:

قال الشّاعر:

عوى الذئب فاستأنست للذئب اذا عوى * وصوت انسان فكدت أطيّر

- فَصَحَ البليغ في قوله.

- بغمت الظبية وهي تبحث عن صغيرها.

- زأر الأسد في عرينه - نَفَرَ الغزال - حَمَرَ الورد

- صنع النجار الأثاث

دع الحرص في الرزق مهما صَعِبَ. . ولا تُكثِرَنَّ له في الطلب

- نَهَضت الامة بالتعليم

- فَهِمَ النبيه ابعاد القضية

أَمْ تَرَاهُ كَشَمَعَةٍ فِي ظَلَامٍ ... هَاجَ رِيحٌ عَلَى ضِيَاهَا الْبُؤُودِ

- نعق الراعي بغنمه

- نصر الله عبده

- صرخ الولد

- نَعَبَ الغراب

11 ينظر: عرفة حلمي عباس، مرجعك إلى لغة عربية صحيحة، ص 78/77

الإجابة:

الفعل	مصدره	وزنه	التعليل
عوى	عُواء	فُعَال	لأنه مصدر الثلاثي، دلّ على صوت
فصُح	فَصَاحَة	فَعَالَة	لأنه فعل ثلاثي لازم مضموم العين
بَعَمَت	بُعَامَا	فُعَال	لأنه مصدر الثلاثي، دلّ على صوت
زَار	زَيْر	فَعِيل	لأنه مصدر الثلاثي، دلّ على صوت
نفر	نِفَارَا	فِعَال	لأنه مصدر الثلاثي ، دلّ على امتناع
حمر	حُمْرَة	فَعْلَة	لأنه مصدر الثلاثي، دلّ على لون
صنع	صِنَاعَة	فَعَالَة	لأنه مصدر الثلاثي ، دلّ على حرفة
صَعَب	صَعُوبَة	فَعُولَة	لأنه فعل ثلاثي لازم مضموم العين
نهض	نَهْوُض	فَعُول	لأنه مصدر الثلاثي اللازم مفتوح العين.
فهم	فَهْم	فَعْل	لأنه مصدر الثلاثي، المتعدي مكسور العين
هاج	هَيَجَان	فَعْلَان	لأنه مصدر الثلاثي، دلّ على اضطراب وحركة
نعق	نُعَاق ونُعَيْق	فِعَال وفَعِيل	لأنه مصدر الثلاثي، دلّ على صوت
نصر	نَصْر	فَعْل	لأنه مصدر الثلاثي، المتعدي مكسور العين

يبدو أن مصادر الأفعال الثلاثية السابقة قد جاءت بأوزان مختلفة (فُعَال-فَعَالَة- فُعَال- فَعِيل- فِعَال- فَعْلَة- فَعْلَان...)، أمّا عن طريقة الوصول إلى أوزانها فقد اختلفت بحسب دلالة الفعل التي دلّ بعضها على صوت أو عيب أو حركة واضطراب أو حرفة أو غيرها من الدلالات الداعمة لتحديد وزن هذا المصدر أو ذاك.

المحاضرة الثانية: أبنية مصادر الفعل غير الثلاثي

أولاً: صياغة مصدر من فعل غير ثلاثي

ثانياً: مصدر الثلاثي المزيد بالهمزة

ثالثاً: مصدر الثلاثي المزيد بالتضعيف (فعل)

رابعاً: مصدر ماكان على ستة أحرف

خامساً: تطبيقات

المحاضرة الثانية

أبنية مصادر الفعل غير الثلاثي

تمهيد :

بعدما تعرّفنا على أبنية مصادر الفعل الثلاثي ودلالة كل بناء، نحب أن نعرف من خلال هذه الحصّة أبنية الفعل غير الثلاثي و طريقة صياغة هذه الأبنية.

صياغة مصدر من فعل غير ثلاثي:

تُصاغ مصادر الأفعال غير الثلاثية بطريقة قياسية، أي أنّها تخضع لقواعد مضبوطة، على خلاف صياغة الفعل الثلاثي، وتكون على النحو الآتي:

أ مصدر الفعل الرباعي

يُصاغ مصدر الفعل الرباعي (فَعَّلَ) مصدره، (فَعَّلَةٌ) مثل طمأن طمأنَةً. دحرج دَحْرَجَةً. بعثر بَعَثَرَةً، ذلك أنّ " مصدر الفعل الرباعي بناء واحد هو (فعللة) نحو زخرفة، وفي المضاعف مثل (زلزل) يأتي على (فعلال) أيضاً فيقال: زلزلة وزلزال"12؛ عندما يكون الرباعي المجرد مضعفاً؛ أي فإؤه ولامه الأولى من جنس واحد، وعينه ولامه الثانية من جنس واحد. فإنّ مصدره يكون على صيغة (فَعَّلَةٌ) و(فَعْلَال)، مثال: وَسَوَسَ - (وَسَوَسَةٌ) - وسواسا زلزل زلزالا

ب مصدر الثلاثي المزيد بالهمزة (أفعل)

فعل أفعل إذا كان صحيح العين فوزن مصدره هو، (إِفْعَال) مثال: أكرم-إِكْرَاماً، أخرج إخراجاً، أمّا اذا كان معتلاً فإن مصدره هو (إِفْأَلَة) نحو أقام..إِقَامَة أناب إنابة.. إِنْشَارَة إشارة

ج مصدر الثلاثي المزيد بالتضعيف (فَعَّل)

مصدر الفعل مضعف العين' المزيد بتضعيف العين (فَعَّل)

12 عبد الهادي الفصلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت لبنان، ص ب: 3874، ص55.

- إذا كان صحيح اللام يكون مصدره (تَفْعِيل) ، مثال: سَبَّحَ- تَسْبِيحاً، قَدَّسَ تَقْدِيساً كَبَّرَ تكبيراً كَلَّمَ تَكْلِيباً .

مصدر الفعل مضعف العين' المزيد بتضعيف العين (فَعَّلَ) إذا كان معتل اللام يكون مصدره على وزن (تَفْعِلَةٌ) نحو رَبَّي تَرْبِيَّة نَمَى تنمية زكى تركية .

مصدر الفعل مضعف العين' المزيد بتضعيف العين (فَعَّلَ) إذا كان مهموز اللام يكون مصدره على وزن (تَفْعِيل) و(تَفْعِلَةٌ) هَيَّأ تَهْيِئاً تَهْيِئَةً خَطَّأ تَخْطِئَةً هَنَأَ- تَهْنِئَةٌ .

د/ مصدر الثلاثي المزيد بالألف (فَاعِل)

يكون مصدره القياسي على وزن، فِعَالٍ وَمُفَاعِلَةٌ مثال: نَاقَشَ- نِقَاشاً وَمُنَاقَشَةٌ، (ولا يجوز فعال مع الأفعال التي فاؤها ياء) ياسر- مياسرة.

مصدر ماكان على خمسة أحرف

1-مصدر فعل، تَفَعَّلَ هو تَفَعَّلًا تَدَحَّرَجَ تَدَحْرُجًا

مصدر تَفَعَّلَ تَفَعَّلًا تَقَدَّمَ-تَقَدُّمًا (وإذا كان معتل الأخير، يقلب حرف العلة ياء، ويكسر ما قبل آخره) مثال: ، تَأْنَى-تَأْنِي.

تَفَاعَلَ، مصدره، تَفَاعُلًا مثل تَرَأَسَلَ تَرَأْسُلًا (وإذا كان معتل الأخير تقلب حرف العلة ياء ويكسر ما قبل آخره) تقادم-تقادم، تمادى-تمادي.

اِفْتَعَلَ، مصدره، اِفْتِعَالًا، مثال اِقْتَبَسَ اِقْتِبَاسًا اشترك-اشترك.

اِفْعَلَّ، مصدره، اِفْعِلَالًا، مثال اِحْمَرَ-احْمِرَارًا.

اِنْفَعَلَ، مصدره اِنْفِعَالًا، مثال: اِنْهَمَكَ اِنْهَمَاكًا اِنطلق-انطلاق.

يبدو من خلال ما سبق أنه يمكن اعتماد، قاعدة سهلة عامة لمصادر الفعل الزائد عن ثلاثة أحرف كان الرضي -في واقع الأمر- قد شرحها في الكافية ، وهي: أن نزيد ألفا قبل آخر الفعل الماضي وبكسر أوله إن كان قبل الآخر متحركان، فنقول في أفعال : إفعال، وفي فعمل : فِعْلَال ، وفي فَاعَل : فِعَال، و إن كان قبل الآخر ثلاثة متحركات كسرنا الأول والثاني

منها، فنقول في **أَنْفَعَلْ**: **أَنْفَعَال**، وفي **أَفْعَلْ**: **أَفْعَال**، وفي **اسْتَفْعَلْ**: **اسْتَفْعَال**، ويخالف هذه القاعدة ما كان على وزن **فَعَّل** و**تَفَعَّل**، و**تَفَعَّل**، و**تَفَاعَل**¹³.

ومما ينبغي التنبيه إليه ونحن نتحدث عن هذه المصادر و أساليب تيسير سبل الوصول إليها وتحديدتها، أنه إذا كان الفعل المبدوء بهمزة وصل خماسيا وفاؤه واو، فإن كان على وزن (افتعل) قلبت واوه تاء و أدغمت في تاء الافتعال ، نحو اتصل وأتقى ، و إن كان على وزن (انفعل) أتى مصدره على القاعدة وبقيت واوه على حالها، نحو أنوزن أنوزأنا¹⁴

مصدر ماكان على ستة أحرف:

الأفعال السداسية المبدوءة بهمزة وصل يأتي مصدرها على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الحرف الأخير وهي على النحو الآتي:

اسْتَفْعَلْ، مصدرها **(اسْتَفْعَال)** مثال: **اسْتَحْسَنَ** - **اسْتَحْسَانًا** .

فإن كان استفعل معتل العين فان مصدره يكون على وزن **(استفالة)** استفاد استفاد استفام استفامة استعاذ استعاذة (حذف عينه و عوض عنها تاء التانيث)

استعال، مصدرها، **(استعالة)**، مثال: ، **استقام** - **استقامة** .

أَفْعَلَّ، مصدره، **(أفعللاً)**، مثال: **اضمحل** - **اضمحلل**¹⁵.

أَفْعَوْعَلْ **(أفعيعالاً)** اخشوشن اخشيشانا **اعشوشب** **اعشيشاباً**

أَفْعَوَلْ **(أفعوال)** : **كاعلوط** **اعلوط**¹⁶

¹³ الرضي في شرحه للكافية ٣/٤٠١

¹⁴ أوضح المسالك ٢٣٨/٣ . ٤/٣٩٦ و،

¹⁵ ينظر: عرفة حلمي عباس، مرجعك إلى لغة عربية صحيحة، ص 80/79

¹⁶ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 129

تطبيق 1 : هات مصادر الأفعال غير الثلاثية مما يأتي وحدد أوزانها:

مَاذَا فَعَلْنَا؟ غَضِبْنَا كَالرَّجَالِ وَلَمْ ... نَصُدُقْ.. وَقَدْ صَدَقَ التَّنَجِيمُ وَالْكَتُبُ
 هذِي يَدِي عَنِ بَنِي مِصْرٍ تُصَافِحُكُمْ ... فَصَافِحُوهَا تُصَافِحُ نَفْسَهَا الْعَرَبُ
 وَالرِّيحُ أَلْحَانٌ تَهَازِجُ سَيْرِنَا ... وَالشَّهْبُ أَكْوَابٌ مِنَ الْأَطْيَافِ

الوزن	المصدر	الفعل غير الثلاثي
مفاعلة	مصافحة	تُصَافِحُكُمْ
مفاعلة	مصافحة	صَافِحُ
مفاعلة	مهازجة	تهازج

تطبيق 2: عين المصدر وبين وزنه وفعله مما يأتي:

يقول المنفلوطي: كثيرا ما يخطئ الناس في التفريق بين التواضع وصغر النفس، وبين الكبر وعلو الهمة فيحسبون (المتذلل) المتملق الدنيء متواضعا، ويسمّون الرجل إذا ترفع بنفسه عن (الدنيا) وعرف حقيقة نفسه من المجتمع الإنساني متكبرا. وما التواضع إلا الأدب ولا الكبر إلا سوء الأدب. فالرجل الذي يلقاك وهو مبتسم ويقبل عليك بوجهه، و يصغي إليك إذا حدّثته، ويزورك مهنا ومعزيا ليس صغير النفس كما يظنون، بل هو عظيمها، لأنه وجدّ التواضع أليق بعظمة نفسه، والأدب أرفع لشأنه مكانة فتأدّب

المصدر	وزنه	الفعل
التفريق	تفعيل	من فعل فرّق على وزن فَعَّل
التواضع	تفاع	من فعل تواضع على وزن تفاعل
الكبر	فعل	من فعل كبر

المحاضرة الثالثة: المصدر الميمي - مصدر الهيئة - المصدر الصناعي

أولاً: المصدر الميمي

* صياغته

ثانياً: مصدر الهيئة

* شروط صياغته

ثالثاً: مصدر المرة

* تعريفه

* صياغته

رابعاً: تطبيقات

المحاضرة الثالثة

(المصدر الميمي - مصدر الهيئة - المصدر الصناعي)

أولاً : المصدر الميمي

1/ تعريفه: هو مصدر يدلّ على ما يدلّ عليه المصدر الأصلي، غير أنه يبدأ بميم زائدة. (والمحققون قالوا: إنّ المصدر الميمي اسم جاء بمعنى المصدر، لا مصدرٌ) ¹⁷ للإشارة فقد اختلف اللغويون في المصدر الميمي فقيل: هو (فرع من المصدر فـ "مَوْعِدٌ" بمعنى الوعد مشتق منه. وقيل: أصل برأسه) ¹⁸ وهو أغلب الرأي عند أهل اللغة.

2/ صياغته:

أ/- من الفعل الثلاثي: يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي مطلقاً على وزن 'مَفْعَل'، بفتح الميم والعين مثل فتح - مَفْتَح، ضرب - مَضْرَب. ¹⁹

ملاحظات:

- إذا كان الفعل الثلاثي مثلاً واوياً صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع، فمصدره الميمي على وزن 'مَفْعَل'، بكسر العين مثال وعد - مَوْعِد، ورد-مَوْرِد.
- إذا كان الفعل الثلاثي مضعف العين جاز الفتح والكسر، مثال: فَرّ-مَفَرّ-مَفِرّ فِكّ مَفَكّ مَفِكّ
- إذا كان الفعل الثلاثي معتل العين بالياء فمصدره الميمي مفتوح العين، مثال: سار - مَسَار، عاش- مَعَاش. ²⁰

تنبيه: هناك بعض الأفعال كان ينبغي أن يكون مصدرها الميمي على وزن مَفْعَل، ولكن وردت شاذة على وزن ' مَفْعِل ' بكسر العين، شذوذا كالمكبر والميسر و المَرَجع

¹⁷ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص132.

¹⁸ أحمد بن يوسف أطفيش، الكافي في التصريف، ص77.

¹⁹ ينظر: عرفة حلمي عباس، مرجعك إلى لغة عربية صحيحة، ص82/83

²⁰ ينظر أيمن عبد الغني، الصرف الكافي، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، 2010 ص152.

والمَحِيض والمَقِيل و المَجِيء و المَلْبَت و المشيب و المزيِد و الميسر و المصير و المعجز²¹.

ب/ من الفعل غير الثلاثي: يصاغ المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي، بتحويل الفعل إلى المضارع وإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وفتح ما قبل آخره.

مثال: استغفر-يستغفر-مُستغفر.

ملاحظة: هناك العديد من الأسماء ومواضيع الصّرف تصاغ من الفعل غير الثلاثي بالطريقة المذكورة، وللتفرقة بين المصدر الميمي المصاغ من الفعل غير الثلاثي، واسم المفعول المصاغ من غير الثلاثي، نكتفي بتعويض المصدر الميمي بمصدره الأصلي "ولا يختل المعنى"، واسم المفعول بفعله الماضي المبني للمجهول 'دون اختلال المعنى'.

مثال: الدّرس مستنبط-الدرس استنبط 'اسم مفعول'

قال الله تعالى: "ربّ أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق"- إدخال - إخراج.

ثانياً: مصدر الهيئة

تعريفه: مصدر يدلّ على هيئة وقوع الفعل عند حدوثه؛ أي يذكر لبيان نوع الفعل وصفته ويسمى أيضاً اسم الهيئة أو النوع .

شروط صياغة اسم الهيئة: يشترط في صياغة اسم الهيئة مايلي:

- أن يكون فعلها شيئاً حسي

- أن يكون هذا الشيء الحسي غير ثابت (قابلاً للتفاوت).

صياغته:

أ/- من الفعل الثلاثي: يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن فِعْلة 'بكسر الفاء'، مثال: وقف-

وَقْفَة، مشى-مشية. فلان هادئة المشية

²¹ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص132.

ب/- من غير الثلاثي: يصاغ مصدر الهيئة من غير الثلاثي على وزن مصدره الصريح، بزيادة وصف، مثال: أكرم- إكرام، أكرمه إكراما عظيما²².وقفت وقوف الأبطال

ملاحظة:

الفرق بين المصدر الأصلي والمرة والهيئة:

- المصدر الأصلي وضع ليبدل على مجرد حصول الحدث، لا مقترن لا بعدد المرّات، ولا بهيئة الحدث ونوعه.

- واسم المرة للدلالة على وقوع الحدث مرة واحدة.

واسم الهيئة ليبين هيئة وقوع الحدث²³.

مصدر المرة

1/ تعريفه: هو مصدر يصاغ من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي، للدلالة على حصول الحدث مرة واحدة، ويُسمّى كذلك اسم المرة.

ملاحظة: لا يصاغ مصدر المرّة من الأفعال الناقصة ولا الجامدة.

/ صياغته:

- **من الفعل الثلاثي:** يصاغ مصدر المرّة من الفعل الثلاثي على وزن 'فَعْلَة'، مثال: جلس- جَلَسَة، وقف-وقفة²⁴.

- **من غير الثلاثي:** يصاغ مصدر المرة من الفعل غير الثلاثي على وزن مصدره الصريح بزيادة تاء في آخره²⁵.

مثال: سبّح-تسبيح-تسبيحة - أكرم- إكرام- إكرامة- اكتشف- اكتشاف-اكتشاف

²² ينظر: عرفة حلمي عباس، مرجعك إلى لغة عربية صحيحة، ص 85

²³ ينظر: أيمن أيمن عبد الغني، الصرف الكافي، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، 2010. ص160

²⁴ نفسه ص160

²⁵ ينظر: عرفة حلمي عباس، مرجعك إلى لغة عربية صحيحة، ص 84.

ملاحظات:

إذا كان المصدر الأصلي مختوما بتاء أصلية، فللتفرقة بين المصدر الصريح ومصدر المرة، نضيف كلمة (واحدة) لمصدر المرة.

مثال: هنا - تهنئة- تهنئة واحدة -وسع- توسعة- توسعة واحدة- قاتل- مقاتلة- مقاتلة واحدة.

تبنى المرّة من أفعال الجوارح الحسية، كضربة وجلسة، وغيرهما لا ممّا يدلّ على الفعل الباطنيّ كالعلم والجهل، ولا ممّا يدلّ على الصّفة الثابتة كالحسن والظرف²⁶

ثالثا : المصدر الصناعي:

المصدر الصناعي اسم تلحقه ياء النسبة مردفة بتاء التّأنيث للدلالة على الاتصاف بالخصائص الموجودة في هذه الأسماء.

يصاغ هذا المصدر من الأسماء بطريقة قياسية، على خلاف المصادر الأخرى التي تُصاغ من الأفعال؛ حيث يصاغ من:

- الاسم الجامد، نحو: الإنسانية. الحيوانية، الجاذبية. الشعبية...

الاسم المشتق: نحو الفاعلية - المفهومية - العالمية.

جذير بالتنوير أنّ المصدر الصناعي حديث النشأة، لم تعرفه العرب كثيرا، حتى العصر الإسلامي شاعت بعض الأسماء، لكن لم تعرف بهذا الاسم 'الصناعي' إلا حديث، بقرار اتخذه مجمع اللغة العربية في القاهرة، بجمع هذه الأسماء المتشابهة تحت عنوان 'المصدر الصناعي.... وازدهر هذا المصدر كثيرا خلال نهضتنا العلمية اليوم؛ لتوسعنا في التّرجمة والتّأليف مجارة للنّهضة الحديثة عصرنا وشاعت استخداماته²⁷....

²⁶ جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار ریحاني للطباعة والنشر، (د.ت)، ص41.

²⁷ ينظر: ينظر أيمن عبد الغني، الصرف الكافي، ص155،

-عرفة حلمي عباس، مرجعك إلى لغة عربية صحيحة، ص 24

مع ملاحظة أنه ليس كل ما لحقته ياء النسبة مردفة بتاء التأنيث نعدّه مصدرا صناعيا إلا إذا لم يذكر الموصوف لفظا أو تقديرا، فإن ذكر الموصوف أو قدر، فهو اسم منسوب لغيره.²⁸

تطبيق:

السؤال الأول: عين المصدر الميمي واسم المرة واسم الهيئة ممايلي:

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها الا التي كان قبل الموت بانيها
فان بناها بخير طاب مسكنه و إن بناها بشر خاب بانيها

قال تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) الأنبياء 107

قال صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ، وَلِيُحَدِّثَ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلِيُرِيحَ ذَبِيحَتَهُ" رواه مسلم.

وقال أيضا: عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ (قِيلَ: وَمَا بَرُّهُ؟ قَالَ) : (إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَطِيبُ الْكَلَامِ).

خدمت أمي خدمة المخلص أو خدمة حسنة

- كَأَنَّ مَشِيَّتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا مَرُّ السَّحَابَةِ، لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلٌ

جلس العالم جلسة القرفصاء

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ قَتَلَ وَزَعَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، لِدُونَ الْأُولَى، وَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّلَاثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، لِدُونَ الثَّانِيَةِ) .

²⁸ جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان ، دار ریحاني للطباعة والنشر

المحاضرة الرابعة: التذكير والتأنيث

أولاً: تعريف التذكير والتأنيث

ثانياً: أنواع الاسم المذكر

ثالثاً: أنواع الاسم المؤنث

رابعاً: علامات التأنيث

خامساً: طريقة معرفة المؤنث المعنوي

سادساً: تطبيقات

المحاضرة الرابعة

التذكير والتأنيث

التذكير في اللغة العربية أصل، والتأنيث فرع، كما خلقت حواء من آدم. الأشياء كلها عند سيبويه أصلها التذكير تختص بعد ذلك يعني التأنيث " واعلم أنّ المذكر أول. وهو أشد تمكنا، وإنما يخرج التأنيث من التذكير"

ينقسم الاسم على قسمين: مذكر ومؤنث

أولاً: المذكر: وهو ما يصح أن نشير إليه بـ"هذا" نحو: رجل. ولد. قلم. بحر

أنواع الاسم المذكر:

أ- حقيقي: هو ما يدلّ على ذكر من الناس أو الحيوان: نحو أسد رجل غلام صبي حمار

ب: مجازي: هو ما يعامل معاملة الذكر من الناس أو الحيوان، غير أنه ليس منها نحو قمر نهر بحر قلم باب... وغيرها.

ثانياً: المؤنث هو ما يصحّ ان نشير إليه بـ"هذه" نحو خديجة نجوى عين أرص ناقة...

أنواع الاسم المؤنث:

أ المؤنث الحقيقي: هو الذي يلد ويتناسل او يبيض، نحو امرأة ناقة .

المؤنث المجازي: هو لا يلد ولا يتناسل ولا يبيض غير أنه يعامل معاملة الأنثى من الناس والحيوان نحو : ورقة شمس سفينة... إلخ..

ج المؤنث اللفظي: هو الذي لحقته علامة تأنيث ظاهرة مع أن مدلوله أو معناه مذكر نحو طلحة حمزة أسامة زكرياء

هناك من الأسماء ما يصح تذكيرها وتأنيثها نحو: السبيل السوق السكين السلاح الطريق

علامات التانيث:

1- تاء التانيث المربوطة: فاطمة كاتبة عالمة شاعرة

2- ألف التانيث المقصورة هي ألف لينة تلحق آخر الاسم المعرب نحو ليلي منى سلمى مها

3- ألف التانيث الممدودة: هي همزة زائدة تلحق آخر الاسم المعرب وقبلها ألف مد شيما

بيداء صحراء حمراء

العلامة الأولى: التاء المربوطة وتفيد ستة أغراض:

أ- التانيث: وذلك حين تدخل على الصفات فرقاً بين مذكرها ومؤنثها مثل: بائعة، فاضلة، مستشفى، حمامية.

وقلّ أن تلحق الأسماء الجامدة، وقد ورد في اللغة: غلامة وإنسانة وامرأة ورجلة (متشبهة بالرجل)، وحمارة، وقتاة. فإن كانت الصفة ممّا يختصّ بالنساء لم يكن هناك فائدة من التاء، لذلك عريت أكثر هذه الصفات عن التاء مثل: حائض، طالق، ثيب، مُطفل (ذات أطفال) مُتئم (تأتي بالتوائم)، مرضع.

ما يستوي فيه المؤنث والمذكر

الأصل أنّ تاء التانيث تدخل في الصفات للتفريق بين المذكر والمؤنث نحو كاتب كاتبة لاعب لاعبة... غير أن هناك صفات لا تدخلها في التانيث، بل يستوي فيها المذكر والمؤنث وهي ما جاءت على وزن من الأوزان الآتية:

وهناك خمسة أوزان للصفات لا تدخلها التاء فيستوي فيها المذكر والمؤنث:

1- وزن (فَعول) بمعنى فاعل مثل: صبور، عجوز، حنون، تقول: هذا رجل عجوز وامرأته

عجوز صبور.

2- وزن (فَعِيل) بمعنى (مفعول) إن سبق بموصوف أو قرينة تدل على جنسه مثل: طفلة

جريح وامرأة قتيل.

أما إذا لم يكن هناك موصوف ولا قرينة فتدخل التاء لإزالة اللبس، تقول: في الميدان ستة جرحى

3- وزن مفعال مثل: مهذار، ومعطار (كثيرة التعطر أو كثيره)، ومقوال (فصيح أو فصيحة

4- وزن مفعيل مثل: معطير (كثيرة التعطر أو كثيره)؛ مسكير (كثير السكر).

5- مفعّل: رجل معشم (مقدام لا يثنيه شيء).

ملاحظة: يستوي المذكور والمؤنث في المصادر حين يوصف بها نقول: هذا قولٌ حقٌّ وتلك قضيةٌ حقٌّ.

وإدخال التاء على المصادر خطأ شائع في أيامنا فينبغي اجتنابه والتنبيه عليه.

ب- الغرض الثاني للتاء إفادتها الوحدة: تلحق التاء أسماء الأجناس الطبيعية مثل: شجر وثمر وتمر. للتفريق بين الواحد والجمع، ويقال لها تاء الوحدة مثل: شجرة وثمره وتمر. وقلّ أن تلحق المصنوعات، فمما ورد من ذلك: لبن ولبنة، سفين وسفينة، جرّ وجرّة، أجرّ وأجره.

ج- الغرض الثالث للتاء إفادتها المبالغة حين تلحق الصفات: مثل: أنت راوٍ ولكن أخاك راوية، الطفل نابغ وأخوه نابغة، كذلك: داهية وباقعة.

د- الغرض الرابع توكيد المبالغة: وذلك حين تدخل على أوزان المبالغة تقول هذا علام فهمام وذلك علامة فهامة.

هـ - الغرض الخامس مجيئها بدلاً من ياء النسب أو ياء التكسير: فالأول مثل: دماشقة (نسبة إلى دمشق) فهي كقولنا: دمشقيون.

و- الغرض السادس مجيئها للتعويض عن حرف محذوف إما عوضاً عن عين الكلمة مثل: إقامة (أصلها إقام). وإما عوضاً عن لام الكلمة مثل: لغة (أصلها لغو).

وإما بدلاً من ياء المصدر في الناقص من وزن (فعل تفعيلاً) مثل: زكى تزكية (أصلها: تزكياً).

2- **العلامة الثانية:** من علامات التأنيث: الألف المقصورة. إذا دلت الصفة المشبهة على خلو أو امتلاء كانت على وزن (فعلان) للمذكر وعلى وزن (فَعْلَى) للمؤنث مثل: عطشان: عطشى، ريّان: ريّاء، جوعان: جوعى، شبعان: شبعى.
فهذه الألف المقصورة دخلت قياساً في هذه الصيغة للتأنيث وليست خاصة بها، بل أوزان الأسماء المنتهية بهذه الألف كثيرة، فمن أوزانها:

- 1- فَعْلَى: مثل الأربى (الداهية)، شَعْبَى (اسم موضع).
- 2- فَعْلَى: بُهْمَى (نبت من أحرار البقول)، حُبْلَى (صفة)، بُشْرَى (مصدر).
- 3- فَعْلَى: بَرْدَى (اسم)، حَيْدَى (حمار سريع)، بَشْكَى (ناقة سريعة).
- 4- فَعْلَى: مَرْضَى، نَجْوَى، غَضْبَى.
- 5- فَعْلَى: حُبَارَى (طائر)، سُكَارَى، عُلاَدَى (الشديد من الإبل).
- 6- فَعْلَى: سِبْطَرَى (مشية تبختر).
- 7- فَعْلَى: حُدْرَى (حذر)، كُفْرَى (غطاء الطلع في الزهرة).

3- **العلامة الثانية من علامات الألف الممدودة:** تقاس زيادتها في مؤنث الصفات الدالة على لون أو عيب في الخلقة أو زينة مثل: أصفر: صفراء، أعور: عوراء، أحور: حوراء. كما تُقاس في جمع (فعليل) من الأسماء المعتلة الآخر مثل: ذكّي: أذكيا، نبّي: أنبياء.. وأوزانها كثيرة في الأسماء والصفات منها:

- 1- فَعْلَاء: صحراء (اسم)، رَغْبَاء (مصدر: رغبة)، طَرْفَاء (اسم جمع لنبات)، حمراء (أنثى أفعل)، هَطْلَاء (مؤنث غير أفعل).
- 2- أَفْعَاء: أربعاء، أنبياء.
- 3- فُعْلَاء: قُرْفُصَاء.
- 4- فاعولاء: تاسوعاء، عاشوراء.
- 6- فَعْلِيَاء: كبرياء.
- 8- فَعِيلَاء: قَرِيثَاء (نوع من التمر).

9- فَنُعْلَاءُ: خنفساء.

10- مَفْعُولَاءُ: مشيوخاء (جمع شيخ).

تاء التأنيث المربوطة اكثر استعمالا من ألفي التأنيث المقصورة والممدودة، لذا كانت هذه التاء مقدره في بعض الأسماء عين اذن قدم كتف ارض ، ولعل الذي يدل على ان هذه الكلمات مؤنثة سماعا – بتاء مقدره هو ظهور هذه التاء عند التصغير فتقول عيينة اذينة اريضة .

طريقة معرفة المؤنث المعنوي:

يتعرف ويستدل على ما ليس فيه علامة تأنيث ظاهرة بمايلي:

1- يعود الضمير إليه مؤنثا كقوله (النار وعدها الله الذين كفروا).

2- بوصفه بالمؤنث مثل (أكلت كتفا مشوية).

3- برد التاء إليه في التصغير مثل: كتيفة و يديه.

4- بالإشارة إليه بالمؤنث نحو: (هذه جهنم)²⁹

ومن المؤشرات الدالة على الاسم المؤنث هو وجود قرائن لغوية دالة على التأنيث كدخول التاء في أسماء متصل بها ضمير يعود إليها؛ فقد كانت العرب تقول: أَلْكَتْ أَكْلَتَهَا . كما تعرف باسم الإشارة الدالة على التأنيث كهذه جَهَنَّم أو رد الكلمة إلى التصغير مثل عيينة ومن العلامات الدالة على التأنيث (وَالْخَبْرَ وَالْحَالَ وَالنَّعْتِ) نَحْوُ الْكَتْفِ الْمَشْوِيَةِ أَوْ مَشْوِيَةِ لَذِيذَةِ (وَالْعَدَدِ) تَ لتمييز الواحد من الجنس كثيرا) كتمر وَتَمْرَةٌ وبقرة وبقرة (ولعكسه قليلا) ككمء للواحد وكماة للجمع (وللمبالغة) كراوية (وتأكيدها) أي المبالغة كعلامة

ملاحظة:

تذكير المؤنث: قد يكتسب المضاف إليه المذكر تذكيره، لكن ذلك قليل. ويشترط أن يكون المضاف صالحا للاستغناء عنه عند سقوطه بالمضاف إليه، (فلا يجوز : قام امرأة زيد لعدم

²⁹ عبد الهادي الفصلي، مختصر الصرف، دار القلم ، بيروت لبنان، ص ب: 3874، ص36

صلاحية المضاف للاستغناء عنه بالمضاف إليه) وأن يكون المضاف بعضه أو كبعضه نحو قوله تعالى (فظلت أعناقهم لها خاضعين) الشعراء 62 حيث لم يقل : خاضعات ، لأنّ الأعناق سرى إليها التذكير من المضاف إليه وهو الضمير³⁰

تطبيق :

بين الدليل على التأنيث بدون علامة ظاهرة فيما تحته خط من الشواهد

قال تعالى: (فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ) الغاشية: 12- 13

وقور وريعان الصبا يستفرها **** فتأرن أحيانا كما يأرن المهرُ

اشفق على المسكينة واحذر ممن هي عدو الله.

احزنتني فتاة مفراح على امرأة صبور وبنت جريح

هذه النار شديدة الحرارة كالالجحيم الملتهبة

قال الله تعالى "إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ" | الأعراف 56

قال الله تعالى "قال من يحي العظام وهي رميمٌ" يس 78 .

"إِنْ جُنَّحُوا لِلْسَّلْمِ فَأَجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" | الانفال 61

لا تخف فاسرارك في بئر عميقة

³⁰ إميل بديع يعقوب، ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1987، ص106

الإجابة:

الاسم المؤنث	دليل تأنيثه
عين	أولا وصفت بالمؤنث بعدها ، ثم ظهور علامة التأنيث عند التصغير (عُيَيْنة)
سُرُر	وصفت بالمؤنث بعدها (مرفوعة)
وقور	على وزن فعول يتساوى فيها المذكر مع المؤنث، وهي في البيت الشعري مؤنث لأنّ ما بعدها فعل اشتمل على ضمير مفرد المؤنثة (يستفزها)
عدو	لفظ عدو مسبوق ب ضمير رفع منفصل دال على المؤنث (هي)
الجحيم	لأنها موصوف لصفة مؤنثة كالجحيم الملتهبة
العظام	ورد ما بعدها ضمير رفع منفصل للمؤنث (هي)
السلم	اشتملت الآية الكريمة على قرينة لفظية دالة على المؤنث (اجنح لها)
بئر	جاءت كلمة بئر موصوف لصفة مؤنث (بئر عميقة)

المحاضرة الخامسة: الجامع السّالم بنوعيه

أولاً: تعريف جمع المذكر السالم

ثانياً: إعرابه

ثالثاً: شروط صياغته

رابعاً: كيفية جمع المذكر السّالم

خامساً: جمع المؤنث السالم

سادساً: شروط جمع المؤنث السالم

سابعاً: تطبيقات

المحاضرة الخامسة الجامع السّالم بنوعيه

أولاً: جمع المذكر السالم

تعريفه:

هو ما دلّ على أكثر من اثنين، وسَلِمَ بناء مفرده عند الجمع؛ أي سَلِمَ مفرده من التّغيير، لذلك سُمي بالسّالم ، ويكون بزيادة واو مضموم ما قبلها ونون على مفرده في حالة الرفع، أو ياء مكسور ما قبلها ونون في حالتي النّصب والجر. وتكون النون مفتوحة، وإن كان بعض العرب قد نطقوها مكسورة.

إعرابه : يرفع جمع المذكر السّالم بالواو مثل يتابع المثابرون المحاضرة باهتمام و ينصب ويجرّ بالياء، فعن النصب مثل قولك : نحن المسلمون نحب قول الحق ، أمّا عن حالة الجرّ مثل قولك: سافرت مع المجديين.

شروط صياغته:

يُجمع الاسم العلم والصفة جمع مذكر سالماً، لكن بشرطين:

الأول: يُشترط في الاسم العلم أن يكون علماً لمذكر عاقل ، خالياً من التأنيث والتركيب مثل (أحمد و سعيد)

الثاني: يُشترط في الصفة أن تكون صفة لمذكر عاقل خالية من التّاء مثل لاعب وكاتب وشاعر.

من المفيد التذكير ألا يكون على وزن "أَفْعَل" الذي مؤنثه على وزن "فَعْلَاءَ" ولا على وزن "فَعْلَان" الذي مؤنثه على وزن "فَعْلَى"، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث.

كيفية جمع المذكر السّالم : تختلف طريقة جمع المذكر السّالم حسب طبيعة الاسم (صحيح الآخر، منقوص، مقصور، ممدود)، بحيث تكون طريقة الجمع على النحو الآتي:
- يجمع الاسم الصحيح الآخر، أو شبهه جمع مذكر سالماً بزيادة واو ونون ، أو ياء ونون

على مفرده ، دون أن يحدث أي تغيير على هذا المفرد، مثال: مُهَنْدِسٌ ← مُهَنْدِسُونَ أو مُهَنْدِسِينَ. زفي جمع (كاتب) (كاتبون و كاتبين).³¹

2- جمع المقصور: يجمع الاسم المقصور جمع مذكر سالما، بحذف ألفه ، وتبقى الفتحة قبل الواو ، والياء دليلا على الألف المحذوفة من المفرد، مثل: مصطفى : مصطفىون ، الأعلى : الأعلون

3- جمع المنقوص : يجمع المنقوص بحذف يائه ، وتبقى الكسرة قبل الياء في حالتي النصب والجر القاضين الداعين ، ويضم ما قبل الواو في حالة الرفع، وذلك في حال وجود الياء أما إذا كانت ياء المنقوص محذوفة فيجب ردها مثل ماضٍ تصبح ماضون ، الداعي الداعون ، الراعي : الراعون.

4 - جمع الممدود: يجمع الممدود جمعا مذكر سالما بطريقة تثنية الممدود حيث تبقى الهمزة على حالها إن كانت أصلية نحو قراء ،بذاء +ون (قراؤون) ، وتقلب واوا إذا كانت دالة على التأنيث حمراوون صفراوون...

أمّا إذا كانت الهمزة مبدلة عن حرف أصلي كساء بناء غذاء فإنه يجوز بقاؤها أو قلبها واوا كساءون كساوون؛ يكون ذلك بحسب طبيعة الهمزة، فهي أصلية أم دالة على التأنيث **حذف نون جمع المذكر السالم :**

إذا أضيف جمع المذكر السالم فإن نونه تُحذف في الرفع والنصب والجر، مثل: **أَحْتَقَلَ** لاعبو الفريق بالانتصار المحقق.

حَيَّى المُدرب لاعبي الفريق .

استمتعت بمهارة لاعبي فريقنا.

الملاحظ أن نون جمع المذكر السالم قد حذفت من الاسم المضاف .

³¹ ينظر جامع الدروس العربية، ص14

ما يُلحق بجمع المذكر السالم :

يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه ما ورد عن العرب مجموعا بالواو والنون ، ولكنه لم يستوف الشروط السابق ذكرها ، وذلك مثل:

1- أَلْفَاظُ الْعُقُودِ مِنْ عَشْرِينَ إِلَى تِسْعِينَ ، بِنُونٍ – أَرْضُونَ – سِنُونَ – عِلْيُونَ – أَوْلُوا – أَهْلُونَ – عِضُونَ – عِزُونَ.....³². ونحوها لأنّه لا واحد للأسماء المذكورة من لفظه . نحو : اشترك في الرحلة عشرون طالبا .

2- كلمات تدلّ على معنى الجمع ، ولا مفرد لها مثل أولو .

3 كلمات تدل على معنى الجمع ولها مفرد من لفظها، غير أنّ هذا المفرد لا يسلم من التّغيير عند جمعه : مثل بنون جمع ابن . أرضون جمع أرضونو جمع ذو . سنون جمع سنة، عضون جمع عضة. كلمات ليست وصفا ولا علما ، ولكنها تجمع جمع مذكر سالما مثل أهلون جمع أهل.

5- كلمات أصبحت أعلاما مثل: زيدون- عبدون – خلدون- حمدون.

6 كل اسم من غير الأنواع السابقة يكون لفظه كلفظ جمع المذكر السالم في اشتماله على واو ونون أو ياء ونون مثل زيتون- ياسمين- فلسطين³³.

ثانيا: جمع المؤنث السالم:

هو كل ما دلّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على صورة مفردة ، يرفع بالضّمة وينصب ويجرّ بالكسرة ، وسمي سالما لأنّ مفرده سلم من التّغيير عند جمعه .
أمثلة على جمع المؤنث السالم ناجحة – ناجحات. مهذّبة – مهذّبات. صالحة – صالحات. مؤمنة – مؤمنات.

³² ينظر جامع الدروس العربية، ص14

³³ - ابراهيم شمس الدين، موسوعة النحو والصرف ، منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات بيروت. لبنان ط،1
2009. ص249

جمع المقصور جمع مؤنث سالما: يراعى في جمع المقصور ماروعي عند تثنيته؛ أي إذا كانت الألف الثالثة ردت إلى أصلها؛ الواو أو الياء فالواو نحو (علا رضا..). والياء نحو (هدى منى)؛ فنقول في جمع المؤنث السالم علوات، رضوات وهديات وهكذا
أمّا إذا كانت الالف رابعة فأكثر قلبت ياء دون النظر إلى أصلها سلمى سلميات مستشفى
مستشفيات

جمع المنقوص جمع مؤنث سالما:

لجمع الاسم المنقوص جمع مؤنث سالما نقوم بزيادة الألف والتاء نحو القاضي القاضيات،
أمّا إذا كانت الياء محذوفة فإنّها تردّ عند جمع المؤنث السالم قاض +الياء تصبح قاضيات
جمع الممدود جمع مؤنث سالما:

ينسحب على همزة الممدود في جمع المؤنث السالم ماتقتضيه التثنية ؛ حيث تبقى الهمزة
على حالها إذا كانت أصلية، مثل قُرّاء قراءات وُضّاء وُضّاءات، أمّا إذا كانت للتأنيث فإنّها
تقلب واوا (صفراي صفراوات)، و(حسنا حسناوات)، أمّا إذا كانت منقلبة عن أصل فيجوز
بقاء الهمزة أو قلبها إلى واو (دعاء دعاوات-دعاءات)، أو ياء بناء بناءات بناوات
شروط جمع المؤنث السالم: يطرد هذا الجمع في عشرة أشياء وهي كالتالي³⁴:

- 1 - علم المؤنث مثل: مريم وفاطمة
- 2- ما ختم بتاء التأنيث مثل: كشجرة وثمره وحمزة (يستثنى من ذلك امرأة. أمة أمة شفة
ملة)
- 3- صفات المؤنث مقرونة بتاء مرضعة : مرضعات أو دالة على التفضيل أفضل .فضلي
وفضليات :
- 4 - ما ختم بألف التأنيث المقصورة مثل :ذكرى : ذكريات مستشفى : مستشفيات
- 5 - ما ختم بألف التأنيث الممدودة مثل: صحراء : صحراوات حسناء : حسناوات سمراء
- 6- مصغر مذكر لا يعقل دريهم دريهمات كتيب كتيبات
- 7- صفة المذكر غير العاقل مثل: شاهق : شاهقات باهض : باهضات

³⁴ينظر جامع الدروس العربية، ص15- 16

8 - مصدر الفعل الذي يتجاوز ثلاثة حروف مثل: أكرم - إكرام : إكرامات - تفاعل - تفاعل - تفاعلات

9 - الأسماء المعرّبة (أي تم تعريبها) مثل: بروتين : بروتينات فيتامين : فيتامينات

10- الاسم لغير العاقل المصدر بابن أو ذي بنات أوى ..ذوات القعدة

إعراب جمع المؤنث السالم

يعرب جمع المؤنث السالم بالضمّة رفعا وبالكسرة نصبا وجرا

نجحت الطالباتُ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

لاقيت الطالباتِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث السالم

مررت بالطالباتِ اسم مجرور وعلامة جره الكسرة

الملحق بجمع المؤنث السالم

تلحق بجمع المؤنث السالم كلمات وأسماء خاصة وهي على وجه التحديد شيئان الأول كلمة أولات أو آلات (بدون واو) بمعنى صاحبات مفردها ذات بمعنى صاحبة مثل قولك سلمت على أولات فضل، أي صاحبات فضل، والثاني ما سمي به من هذا الجمع ، وصار علما لمؤنث بسبب هذه التسمية مثل زينبات - سعدات نعمات، فهذه الكلمات التي لفظها لفظ جمع ومعناه مفرد ، ترفع بضمّة وتنصب وتجرّ بالفتحة من غير تنوين³⁵

تطبيق:

أعرب ما يأتي:

زارت الطالبات معلماتهن

نحترم أولات الفضل

³⁵ ينظر ابراهيم شمس الدين، موسوعة النحو والصرف ، منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات بيروت. لبنان ط، 1 2009. ص251

جاءت نعمات

زارت: فعل ماض مبني على الفتح وتاء التانيث ساكنة لامحل لها من الإعراب ، وكسرت التاء للتقاء الساكنين

الطالبات : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

معلمتهن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الضمة ، لأنه جمع مؤنث السالم. وهو مضاف، و (هن) مضاف إليه

نحترم: فعل مضارع مرفوع...والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن)

أولات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوض الفتحة ، لأنه ممنوع من الصرف، وهو مضاف .

فضل: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره

جاءت : فعل ماض مبني على الفتح وتاء التانيث ساكنة لامحل لها من الإعراب

نعمات: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكلمة لم تنون لأنها ممنوعة من الصرف.

المحاضرة السادسة :التثنية

أولاً: تعريف التثنية

ثانياً: شروط وصفات التثنية

ثالثاً: الملحق بالمتنى

رابعاً: إعراب المتنى

خامساً: تطبيقات

المحاضرة السادسة

التثنية

مفهومه: عرّفه الزجاجي " ضم اسم إلى اسم مثله في اللفظ...بأن يقتصر على أحدهما...ويؤتى بعلم التثنية آخر، وذلك قولك: رجل ورجل ثم يقول رجلان" عرفه الزمخشري " بأنه" ما لحقت آخره زيادتان: ألف أو ياء مفتوحا ما قبلها، ونون مكسورة، لتكون الأولى علما لضم واحد إلى واحد، والأخرى عوضا عما منع من الحركة والتنوين الثابتين في الواحد" ..

شروط وصفات التثنية:

أولا : أن يكون الاسم معربا ، فلا يثنى المبني كـ "من" ، و "كم" ، وأما "هذان" وفروعها ، و "الذان" وفروعها ، فهي عند المحققين ملحقة بالمتنى لأنه وضعت على صورته.

ثانيا : أن يكون الاسم مفردا ، فلا يثنى المتنى ، أو الجمع.

ثالثا :ينبغي " أن يكون منكرا ، فلا يجوز أن تثنى العلم إلا بعد تقدر فيه الشباع، ولذلك تدخل عليه بعد التثنية الألف واللام فنقول(الزيدان)"³⁶ ولو كان باقيا على علميته لما جاز ذلك لئلا يتوارد معرفان : "العلمية" و "التعريف بـ (أل)" على معرف واحد.

رابعا : ألا يكون مركبا:

فالمركب الإسنادي كـ "شاب قرناها" لا يثنى بالإجماع.

والمركب المزجي كـ "قاضيخان" ، الصحيح : عدم جواز تثنيته.

والمركب الإضافي كـ "عبد الله" ، يثنى صدره ويضاف لعجزه فتقول : عبد الله.

خامسا : أن يكون لمسماه فرد ثان أو أكثر في الوجود ، فإن لم يكن له ثان في الوجود ، كـ "قمر" ، فلا يثنى إلا بتأويل.

سادسا : أن يتطابق الفرد الثاني في المتنى مع الفرد الأول في اللفظ ، فإن اختلفا كـ "الأب" و "الجد" ، فلا يثنى إلا بتأويل.

³⁶ محمد محي الدين عبد الحميد، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ج1، منشورات المكتبة العصرية، ص50

سابعاً: أن يتحد الفردان في المعنى ، فإن كان اللفظ دالا على أحدهما حقيقة ، وعلى الآخر مجازاً ، كـ "القمر" : فهو دال على الجرم السماوي حقيقة وعلى وجه الفتاة الحسنة مجازاً ، إن كان كذلك لم يثن لئلا يطلق اللفظ على حقيقته ومجازه في نفس الوقت . وفي المسألة تفصيل ، ومن النحاة من اعتبر هذا النوع من الملحق بالمتنى لاختلاف المعنيين كما تقدم .

ثامناً : ألا يستغنى عن تثنية الاسم بتثنية غيره ، ولذا لم يثن "سواء" ، اكتفاء بتثنية "سي" :
سيان ، وشذ قول الشاعر:

فيا رب إن لم تجعل الحب بيني وبينها *****
سواءين فاجعني على حبها جلدًا
والقياس : إن لم تجعل الحب بيني وبينها سواء ، أو : إن لم تجعل الحب بيني وبينها سيان

الملحق بالمتنى:

الحق النحاة بالمتنى الأسماء الآتية:

1 هذان وهاتان من أسماء الإشارة، **واللذان واللتان** من الأسماء الموصولة، وهذه الأسماء ملحقة بالمتنى، لأنها ليست مثناة حقيقة ولكنها صيغ وضعت للمتنى.

اثان واثنتان: فهذه الأسماء أيضا وضعت للدلالة على المتنى، وليس لها مفرد، وهي ملحقة بالمتنى في كل احوالها، سواء ا كانت مفردة ام مركبة مع العشرة.

الاعلام التي لفظها متنى نحو سعبان. رمضان واعراب هذه الأسماء ان تظل كما هي على أصل وضعها، بالأف والنون في كل احوالها الاعرابية، وان يكون اعرابها بالحركات على اخرها. نحو جاء مروان .. اكرمت مروان.

4. ما يدل على اثنين، ولكنهما مختلفان في اللفظ نحو: ابوان، وابوين او مختلفان في الحركات نحو القمران (الشمس والقمر).

5 كلا وكلتا شريطة ان يضافا الى ضمير نحو نجح الطالبان كلاهما، و اكرمت الناجحين كليهما .. اما إذا اضيف الى الاسم الظاهر فانهما يلزمان الالف في اخرهما ..وعربان بالحركات المقدره على الالف، وذلك كالاسم المقصور مثل وقف كلا الرجلين

ولكن إذا أضيفت (كلا وكتنا) الى ضمير فيختلف اعرابهما من جملة الى جملة، فاحيانا تعرب توكيدا معنويا، ومبتدأ وخبر

عموما تجدر الإشارة إلى أنه يلحق بالمتنى الألفاظ التي وردت على صورة المتنى وهي غير صالحة للتجريد من علامات التثنية نحو: اثنين واثنتين ، وكلا وكتنا ، وما يثنى من باب التغليب ، كالأبوين والقمرين، وما سمي به من الأسماء المثناة كجسنيين³⁷

تثنية الممدود:

إذا كانت الهمزة أصلية يجب إبقاؤها، مثل: قراء-قراءان، بداء-بداءان³⁸.

إذا كانت الهمزة زائدة للتأنيث يجب قلبها واوا، مثال: خضراء- خضراوان، حمراء- حمراوان.

إذا كانت مبدلة من حرف أصلي جاز بقاؤها وجاز قلبها واوا، مثال: دعاء- دعاءان- دعاوان، سماء-سماءان-سماوان.

/ الاسم المنقوص:

هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة، غير مشددة قبلها كسرة، مثل: القاضي، المحامي...

وتحذف ياءه إذا كان نكرة غير مضاف في حلتى الجر والرفع.

مثال: هذا قاض، مررت بقاض، رأيت قاضيا

تثنيته: لا يتغير فيه شيء، مع إضافة علامة التثنية.

مثال: قاضي- قاضيان.

³⁷ ينظر جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان ، دار ریحاني للطباعة والنشر(د.ت)، ص101

³⁸ نفسه، ص101

/ الاسم المقصور:

هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة، مثل: مصطفى، عصا.

أ-تثنية المقصور:

يثنى المقصور بإضافة علامة التثنية (ان) شريطة أن نراعي أصل الألف، إن كانت ياء أو واوا.

مثال: فتى- فتيان. مصطفى- مصطفيان. عصا-عصوان. شذا- شذوان.

حكم المثني :

يرفع المثني وعلامة رفعه الألف، وينصب وعلامة نصبه الياء ، ويجر وعلامة جره الياء.

و يلاحظ ان النون في المثني دائما مكسورة، اما ما قبل الياء فدائما مفتوح نحو دخل الطالبان، وكرمت الطالبين، ومررت بالطالبين.

وإذا كان المثني مقصورا يعرب بحركات مقدرة على الألف.

تطبيق:

أعرب ما يأتي:

جاء كلا الطالبين

سافر الرجلان كلاهما

جاء: فعل ماض مبني على الفتح

كلا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، وهو مضاف .

الطالبين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء، لأنه مثني.

(كلا) لم تعرب هنا إعراب المثني؛ فهي هنا ليست ملحقة به، لأنها لم تأت مضافة إلى

ضمير، وإنما جاءت مضافة إلى اسم ظاهر.

سافر: فعل ماض مبني على الفتح

الرجلان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

كلاهما: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف، لأنه ملحق بالمثنى جاء مضاف إلى ضمير ، (هما) والتي هي في محلّ جر مضاف إليه.

الجمع	تثنيها	الكلمة
محامون.	محاميان	محامٍ
صفروا	صفروان	صفراء
نعميات	نعميان	نعمى
رجاءات رجوات	رجاءان- رجوان	رجاء

المحاضرة السابعة

أبنية جموع التكسير ودلالاتها

(اسم الجمع- جمع الجمع)

أولاً: تعريف جمع التكسير

ثانياً: جمع القلّة (أوزانه)

ثالثاً: جمع الكثرة أوزانه

رابعاً: (اسم الجمع- جمع الجمع)

خامساً: تطبيقات

أبنية جموع التكسير ودلالاتها (اسم الجمع- جمع الجمع)

جمع التكسير:

هو ما دلَّ على أكثر من اثنين مع تغيير في صورة المفرد، ويكون هذا التغيير في مفرد هذا الجمع على ثلاثة أشكال وهي:

تغيير بالزيادة على أصل المفرد: وهو أن يتمَّ جمع المفرد، وحصول زيادة في كلمة الجمع، مثل: قَلَمٌ وجمعها أقلام، وطَنْ: أوطان.

تغيير بالنقص على أصل المفرد: وهو أن يتمَّ جمع المفرد، وحصول نقص في كلمة الجمع، مثل: سورة: وهي كلمة مفردة تتألف من أربعة أحرف، ولكن عند جمعها يكون هناك نقص في عدد الأحرف وتصبح سُور، وهي جمع تكسير، ومثلها: كتاب وجمعها كُتُب، ورسول: رسل.

تغيير في الحركات: وهو أن يتمَّ جمع المفرد، وحصول تغيير في حركات الكلمة، مثل: أَسَدٌ وجمعها أُسَدٌ، فالواضح هو بقاء أحرف الكلمة على حالها باستثناء تغيير في حركات الكلمة.

ومن اللغويين من ذهب إلى أن التغيير الذي يحدث في جمع التكسير له سبع صور نذكرها في الآتي:

1- تَغْيِيرٌ بِالشَّكْلِ: مثل أَسَدٌ - أُسَدٌ.

2- تَغْيِيرٌ بِالزِّيَادَةِ: صِنُو - صِنْوَانٌ

3- تَغْيِيرٌ بِالنَّقْصِ: تُخْمَةٌ - تُخْمٌ

4- تَغْيِيرٌ بِالشَّكْلِ وَالزِّيَادَةِ: مثل مَسْجِدٍ - مَسَاجِدٍ

5- تَغْيِيرٌ بِالشَّكْلِ وَالنَّقْصِ: مثل صَحِيفَةٌ - صُحُفٌ

6- تَغْيِيرٌ بِالشَّكْلِ وَالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ: مثل بِنَاءٌ - أَبْنِيَةٌ

7- تَغْيِيرُ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ: هَذَا الْقِسْمُ اقْتِضَاهَا التَّقْسِيمَ الْمُنْطَقِيَّ وَالْعَقْلِيَّ، غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ نَعْتَرِ لَهَا عَنْ مِثَالٍ³⁹.

وَيُقَسَّمُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ إِلَى قَسْمَيْنِ، وَهُمَا: جَمْعُ الْقَلَّةِ وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ، وَفِي التَّفْصِيلِ فِيهِمَا يَكُونُ الْآتِي:

جَمْعُ الْقَلَّةِ:

وَهُوَ الْجَمْعُ الَّذِي يَبْدَأُ بِالْعَدَدِ ثَلَاثَةً، وَيُنْتَهِي بِالْعَدَدِ عَشْرَةَ، وَأَهْمُ أَوْزَانِهِ:

أَفْعَالٌ : يُجْمَعُ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ الْاسْمُ الثَّلَاثِيُّ الَّذِي لَمْ يَطْرُدْ فِيهِ جَمْعُ (أَفْعُلْ)، إِمَّا لِاعْتِلَالِ عَيْنِهِ مِثْلَ (صَوْتٍ) تَقُولُ فِيهَا: أَصْوَاتٌ ، وَ إِمَّا لِاخْتِلَافِ وَزْنِهِ ، مِثْلَ (حَرْبٍ) تَقُولُ فِيهَا: أَحْزَابٌ وَبِرَجٍ تَقُولُ فِيهَا أَبْرَاجٌ، وَقَلَمٌ تَقُولُ فِيهَا أَقْلَامٌ ، وَكَبِدٌ تَقُولُ فِيهِ : أَكْبَادٌ، وَعُنُقٌ تَقُولُ فِيهَا: أَعْنَاقٌ، وَعَنْبٌ تَقُولُ أَعْنَابٌ وَهَكَذَا⁴⁰

أَفْعُلٌ : يَأْتِي مِنْ هَذَا الْوِزْنِ شَيْئَانِ:

الأول: كَلَّ اسْمٌ ثَلَاثِيٌّ عَلَى وَزْنِ (فَعْلٌ) صَحِيحُ الْعَيْنِ مِثْلَ نَهْرٌ تَقُولُ أَنْهَرُ، وَبَحْرٌ تَقُولُ فِيهِ أَبْحُرُ، أَمْ إِذَا كَانَ الْاسْمُ الثَّلَاثِيُّ عَلَى وَزْنِ (فَعْلٌ) مَعْتَلٌ الْفَاءُ بِالْوَاوِ أَوْ مَضْعَفًا ، فَالْأَكْثَرُ جَمْعُهُ عَلَى الْوِزْنِ السَّابِقِ (أَفْعَالٌ) مِثْلَ وَقْتٍ - عَمٌّ - وَهُمْ - جَدٌّ فَتَقُولُ فِيهَا: أَوْقَاتٌ - أَعْمَامٌ - أَوْهَامٌ وَ أَجْدَادٌ، كَمَا يَجُوزُ وَزْنُهَا عَلَى أَفْعُلٌ ، فَتَقُولُ فِي وَجْهِ وَضَبٍّ وَكَفٍّ : أَوْجَهٌ - أَضْبَبٌ - وَ أَكْفَتٌ

الثاني: يَجْمَعُ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ كَلَّ اسْمٌ رِبَاعِيٌّ مُؤَنَّثٌ بِلاَ عِلَامَةٍ، قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفٌ مَدٌّ مِثْلَ عِنَاقٍ جَمْعُهَا أَعْنَقَةٌ.⁴¹

فِعْلَةٌ: الْوَاقِعُ أَنَّ هَذَا الْوِزْنَ لَمْ يَطْرُدْ فِي شَيْءٍ بَعِينِهِ، وَ إِنَّمَا هُوَ مُوقِفٌ عَلَى الْمَسْمُوعِ مِنَ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ وَمِنْهُ صَبِيٌّ تَقُولُ فِيهَا : صَبِيَّةٌ، وَفَتَى تَقُولُ فِيهِ فَتِيَّةٌ وَهَكَذَا

³⁹ حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف، ص169 <http://www.pdfactory.com> PDF ، created with pdfFactory trial version

⁴⁰ نفسه 172.

⁴¹ نفسه 172

أفعلة: يأتي على هذا الوزن كل اسم رباعي مذكر قبل آخره مدّ مثل جزام جمعها أحرمة ، وعمود تقول في جمعها إذا كان عدد أفرادها قليل أعمدة ، ورغيف تجمع على أرغفة . وقماش جمعها أقمشة، وهكذا يجمع كل اسم رباعي مذكر مسبوق بحرف مدّ على **أفعلة** .. من المفيد التذكير أنّ بعض اللغويين ذهبوا إلى خلاف ذلك من أوزان جمع القلة ، فقد ذهب الفراء إلى أنّ جموع القلة (فعل ظلم وفعل نحو نعم وفعلة قرّدة ، وذهب بعضهم إلى أنّ فعلة نحو بزرة وذهب الأنصاري إلى أنّ منها أفعلاء نحو أصدقاء)⁴²

جمع الكثرة: يدل على عدد يزيد على عشرة (وقيل على عدد يزيد على ثلاثة ماعدا صيغ منتهى الجموع التي تدلّ على عدد يزيد على عشرة) وصيغه كثيرة تزيد على الثلاثين نحو فعل ومنها صقر⁴³ و **فعال** مثل: جبال، وصعب، **فُعول** مثل: قلوب، **فعلان** مثل: غراب. غريبان ، **فعلان** مثل: رغيف رُغفان، **فُعلاء** مثل: كريم، كرماء، **أفعلاء** مثل: شديد. أشداء، غير أنّ هذا الوزن عند الأنصاري هو من جموع القلة مثلما سبقت الإشارة

ومن الجدير بالذكر أنّ هذا الجمع يمكن أن يتألف مفردُهُ من ثلاثة أحرف مثل: قلب وجمعها قلوب، ويمكن أن يتألف من أربعة أحرف مثل: درهم وجمعها دراهم، ويمكن أن يتألف من خمسة أحرف رابعها حرف علّة مثل: مصباح وجمعها مصابيح، وقد وردَ عن العرب أنّها كانت تكثره جمع التكسير للأسماء المفردة التي تزيد على أربعة أحرف إلا أن يكون قبل آخر حرفٍ حرفٌ علّة؛ لأن هذا يستوجب حذف أحد حروف المفرد في الجمع، مثل: عندليب وجمعها عنادل.

إعراب جمع التكسير:

يُعرَب بعلامات إعراب أصلية، وحكمه حكم الاسم المفرد، فيختلف في هذا عن جمع المؤنث السالم وجمع المذكر السالم، فجمع التكسير يُرفع بالضمّة، ويُنصب بالفتحة، ويُجر بالكسرة، تمامًا كإعراب الاسم المفرد.

⁴² ينظر خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سبويه، منشورات مكتبة النهضة بغداد سبويه، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، عالم الكتاب، ط3، بيروت، 1983، ص293.

⁴³ إميل بديع يعقوب، ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1987، ص505.

جمع الجمع : و ظاهرة لغوية التفت إليها القدماء منذ زمن الخليل (ت175هـ) وسيبويه (ت180هـ) ، وذكروا لها أمثلة ، فاللفظ المفرد يُجَمَع جَمَع تكسير وجمعُ التكسير يمكن أن يُجَمَع مرة ثانية أو (يُكسّر) بعبارة سيبويه وقد يُجَمَع جَمَع التكسير جَمَع مؤنث سالما ، وفي كلتا الحالتين يُسمّى هذا النوع من الجمع جمع الجمع) و جمع الجمع سماعي، فما ورد منه يحفظ ولا يقاس عليه.

فأطراف جمع الجمع ثلاثة :

مفرد ، وجمع تكسير ، وجمع مؤنث سالم، أو مفرد ، وجمع تكسير يجري تكسيـره (أي: جمع التّكسير) مرة ثانية فمثلا: بيت ، بيوت ، بيوتات (فلفظ (بيت) مفرد ، ولفظ (بيوت) جمع تكسير ، ولفظ (بيوتات) جمع مؤنث سالم ، وهو جمع الجمع . وكذلك (حين ، أحيان ، أحيان) فلفظ (حين) مفرد ، ولفظ (أحيان) جمع تكسير، ولفظ (أحيان) جمع الجمع وهو جمع لأحيان وليس جمعا لحين ذلك أن (فعلا) لا يجمع على (أفاعيل) وإنما يجمع (أفعال) على (أفاعيل) ، مثل إعصار وأعاصير .

كما يجمع ماكان على صيغة منتهى الجموع جمع مذكر السالم، إن كان للمذكر العاقل كأفصليين و نواكسين وجمع المؤنث السالم ، إن كان للمؤنث ، أو للمذكر غير العاقلنحو: صواحبات وصواهلات . ففي الحديث (أنكن لأنتن صواحبات يوسف)⁴⁴

من المفيد الإشارة إلى أنّ بعض أبنية جمع الجمع تجمع من جمع القلة، وأخرى تأتي من جمع الكثرة، وهي في الحالتين كلتاها تكون لتكثير العدد والمبالغة، وهو ما سنعمل على بيانه في الآتي:

أ – تكون في جمع القلة:

أفَاعِل: يكسر عليها (أفعله) نحو أسقيتمو (أفعل) نحو: أيدي- أيادٍ..و(أفعال) نحو: أنضاء- أناضٍ.

أفاعيل: كسر عليه (أفعل) نحو: أنعام- أناعيم، وأقوال – أقاويل

⁴⁴ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص47

أفاعلة: جمعوا عليه (أفعلّة) نحو: أسورة- اساورة.

ب - تكون في جمع الكثرة :

فعائل: جمعوا عليه (فَعَال) نحو جمال- جمائل.

فُعَالِين: جمعوا عليه (فُعَالَن) نحو حُشَان - حَشَاشِين

ومما ينبغي أن نشير إليه في هذا الصّدّد أيضا أنّهم قد جمعوا بعض أبنية هذه الجموع بالألف والتاء ومن أمثلة ذلك:

أفعلّة : مثل أسقية- أسقيات

فِعال: كجمال وجمالاتو رجال ورجالات

فُعلول: كبيوت - بيوتات

فُعل: حمر - حمرات⁴⁵

اسم الجمع: هو كل مايدل على أكثر من اثنين ،- وليس له مفرد من لفظه ، إنما واحده من معناه ، نحو: جيش: واحدها (جندي)، وخيل واحدها :فرس⁴⁶ وهكذا كل كلمة لامفرد لها من لفظها، إنما واحدها ومفردها من معناها فهي اسم جمع .

كيفية استعمال اسم الجمع:

تستطيع أن تعامله معاملة المفرد، باعتبار لفظه، فنقول: القَوْمُ حَضَرَ، أو تعامله معاملة الجمع، باعتبار معناه، فنقول: القَوْمُ حَضَرُوا.

وإذا جاز اعتبار اسم الجمع مفردا فإنه يجوز أن يجمع كما يجمع المفرد: نحو: قبيلة -قبائل. رهط-أرهط.جيش-جيوش

⁴⁵ خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سبويه، منشورات مكتبة النهضة بغداد، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، عالم الكتاب، ط3، بيروت، 1983، 335

⁴⁶ إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في علم الصرف ، دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان، 1997،ص 114.

المحاضرة الثامنة

أبنية جموع التكسير و دلالاتها
(اسم الجنس الفردي - الجمعي)
أولاً: تعريف اسم الجنس الجمعي

ثانياً: اسم الجنس الإفرادي

اسم الجنس الجمعي:

ما تضمّن معنى الجمع دالا على الجنس. وله مفرد مميز عنه بالتاء او ياء النسبة: كتفاح وسفرجل وبطيخ وتمر وحنظل ومفردها: تفاحة وسفرجلة وبطيخة وتمر وحنظلة" ومثل "عرب وترك ويهود ومفردها "عربي وتركوي ويهودي

ويكثر ما يميز عنه مفرده بالتاء في الأشياء المخلوقة دون المصنوعة" كسفن سفينة " يجمع الاسم المفرد الدال على الجنس المختوم بتاء الوحدة، على أي وزن بالألف والتاء، ويجمع أيضا بتجريده من التاء بشرط أن يكون من المخلوقات لا المصنوعات بيد الإنسان. فيعتبره نحويو البصرة (اسم جنس جمعي) وليس بجمع ويعتبره نحويو الكوفيين.⁴⁷ ومما ينبغي التنبيه إليه في هذا الصدد أنّ كثيرا من أنواع جموع التّكسير يفرق بينه وبين مفردها بزيادة التاء على صورة المفرد كما هو الحال بالنسبة لاسم الجنس الجمعي مثل: قرى التي مفردها قرية وغيرها من الأمثلة التي يشترك فيها اسم الجنس الجمعي مع الجموع التي ينتهي مفردها بالتاء .

غير أنّ من المفيد التذكير أنّ اسم الجنس الجمعي يختلف عن الجموع الأخرى في كون الضمير الدال عليه يكون للمذكر على خلاف الجموع الأخرى التي نستعمل فيها ضمير المؤنث؛ فمن أمثلة الحالة الأولى قوله تعالى: "إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا" وَقَوْلِهِ: "إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ" فلفظة (البقر) في الآية الكريمة هي اسم جنس جمعي، لأن العائدة عليها عبارة (تشابهه) الدال على المذكر، والحال نفسه مع لفظ (الكلم) التي مفردها (كلمة) فهي اسم جنس جمعي والقرينة الدالة في ذلك هو الضمير العائد على المذكر (يصعد).

أمّا القرينة الأخرى التي نميز فيها ما بين اسم الجنس الجمعي الذي مفرده ينتهي بالتاء هو أن اسم الجنس لايلزم أن يكون على وزن محدد بخلاف الجموع الأخرى التي ينتهي مفردها بالتاء على أوزان محددة.

اسم الجنس الإفرادي: هو ما دل على الجنس ، ويصلح للقليل منه والكثير نحو: عسل – لبن – ماء – زيت... الخ

⁴⁷ إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في علم الصرف ، دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان، 1997.ص552

المحاضرة التاسعة: صيغ منتهى الجموع

أولاً: تعريف صيغ منتهى الجموع

ثانياً: أوزانها

ثالثاً: إعرابها

رابعاً: تطبيقات

صيغه منتهى الجموع

تعريفها: صيغه منتهى الجموع: وهي كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن مثل مدارس ومفاتيح، فكل جمع يجيئ على هاتين الصيغتين يقال إنه على صيغة منتهى الجموع⁴⁸ وصيغه كثيرة بلغت 19، إليك أشهرها:

1- مفاعل: للرباعي المبدوء بميم زائدة: مسجد ومساجد، مفازة ومفاوز. (واهجر وهن في المضاجع)

2- مفاعيل: للرباعي المبدوء بميم زائدة وقبل آخره مدّ زائد مثل: مصباح ومصابيح، وميثاق وموائق (وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ)

3- تفاعل: للرباعي الذي أوله تاء زائدة مثل: تنبل (قصير) وتنابل، وتجربة وتجارب.: التنبول بضم اوله القصير والتاء فيه زائدة واشتقاقه من النبل بفتح النون والباء وهي صغار الحجارة والنبلة بضم فسكون اللقمة القصيرة

4- تفاعيل: لما تقدم في الفقرة السابقة وزيد عليه مد قبل الآخر مثل: تسبيح وتسابيح. تنبال وتنايل.

5- فواعل: جمع لرباعي ثانيه واو أو ألف زائدتان: خاتم وخواتم، جوهر وجواهر. " يجعلون اصابعهم من الصواعق حذر الموت " وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَهْدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ

وزن فاعل صفة لغير عاقل مثل: شاهق وشواهق، وناهد ونواهد.

وزن فاعلة: مثل شاعرة وشواعر.

6- فواعيل: لما زاد على ما في الفقرة السابقة حرف مد قبل الآخر مثل: طاحون وطواحين، ساطور وسواطير.

7- أفاعل: يجمع على افاعل شيئان: 1- وزن ((أفعل)) اسماً أو علماً أو اسم تفضيل مثل: ، أحمد وأحمد أفضل وأفاضل، فان كان صفة لغير التفضيل كأحمر و أزرق لم يجمع عليها

⁴⁸ علي الجارم و مصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ، 1983 ج 1 ، 373.

وانما يجمع على فُعْل ك حُمْر وزرق 2- للرباعي الذي أوله همزة زائدة مثل أصبع أصابع وأنامل وأرانب.

8- أفاعيل: لما زيد فيه مما تقدم في الفقرة السابقة حرف مدّ مثل: أسلوب وأساليب، وإضبارة وأضابير

9- فعائل وفعاليل: كدراهم ودنانير ويجمع على "فعالل" كل اسم رباعي الأصول كدراهم ودراهم والمزيد فيه منه كغضنفر وغضافر، والاسماء الخماسية الأصول المجردة: وسفّرَجَل وسفارج، والمزيد فيه منه وعندليب وعنادل.

ويجمع على فعاليل ما كان من ذلك مزيدا قبل اخره حرف علة ساكن كقرطاس قرطيس وللثلاثي زيد فيه حرف صحيح مثل: سُنْبُل وسنابل. أما فعاليل فللرباعي والخماسي اللذين زيد قبل آخرهما حرف علة مثل: قُرْطاس وقرطيس

10- فعائل: لما يأتي: 1- للرباعي قبل آخره حرف مد زائد مثل: لطيفة ولطائف، وكريمة وكرائم. " حلائل ابناءكم"

11- فعالي: بفتح الفاء والام جمع لمثل عذراء وعُضبي: عذاري وعضابي.

12- فعالي⁴⁹: بفتح الفاء وكسر اللام جمع لمثل تَرْقُوة ومُوماة: تراقٍ وموامٍ.

13- فعالي: بضم الفاء وفتح اللام جمع لمثل غضبان وسكران: عُضابي وسُكاري.

14- فعالي: جمع لكل ثلاثي انتهى بياءٍ مشددة ((لغير النسب)) مثل: كرسِيّ وكراسي، وبُختيّ وبختيّ، وقُمريّ وقماريّ.

15- يفاعل ويفاعيل يجمع على يفاعل اسم على أربعة احرف اوله ياء زائدة كيحمد يحامد ويعملة يعامل

ويجمع على يفاعيل ما كان منه مزيدا قبل اخره حرف مد ينبوع ينباع

⁴⁹ إن وزني فعائل وفعاليل هنا هما وزنان عروضيان لا تصريفيان ، فيدخل ضمنهما أصابع و أحاديث ومعابد ومفاتيح وتقدم وتسايح ورسائل وكراسي وهلم جر والأوزان التصريفية للأسماء المذكورة هي أفاعل و أفاعيل ومفاعل ومفاعيل وتفاعل وتفاعيل وفعالل وفعالي ينظر جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، ص 109

16- فياعل- فياعيل: يجمع على فياعل ما كان على أربعة احرف ثانيه ياء زائدة

كصيرف صيارف

ويجمع على يفاعيل ماكان منه مزيدا قبل اخره كديجور دياجير

ملاحظة: تبين أنهم يحذفون من الاسم الرباعي المزيد بحرف حرفه الزائد مثل غضنفر وغضافر، أما الخماسي المجرد كسفرجل فقد حذفوا خامسه فقالوا (سفارج)؛ ويجوز زيادة ياء تعويضاً فيقال: سفاريح.

* ملاحظات:

1- صيغة منتهى الجموع وهي أن يكون الاسم على وزن مفاعلو مفاعيل أو ما يشبهها، أي ليس شرطاً أن يكون الاسم على هذا الوزن الصرفي؛ فكلمة (سواعد) مثلاً ليست على وزن (مفاعل) وإنما هي على وزن يشبهها وهو (فواعل) ولذلك قالوا عن صيغة منتهى الجموع إنها كل جمع تكسير بعد ألف تكسيروه حرفان أو ثلاثة أحرف ، بشرط أن يكون الحرف الأوسط من هذه الثلاثة ساكناً 50

2 صيغ منتهى الجموع عندما تكون نكرة تُمنع من الصرف مثل قوله تعالى: (و لَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ) الآية:05 الملك

الواو : استئنافية ، حرف، مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب. قد حرف ، تحقيق، زينا فعل ، ماض، مبني على السكو؛ لاتصاله (بنا) الدالة على الفاعلين ، نا : ضمير فاعل. السماءمفعول به ، منصوب، وعلامة نصبه : الفتحة الظاهرة. الدنيا نعت (للسماء) ، منصوب، وعلامة نصبه : الفتحة المقدرة على الألف بمصايبحالباء : حرف جر، مبني على الكسر ، لا محل له من الإعراب. مصايبح: اسم ، مجرور بالباء، وعلامة جره : الفتحة الظاهرة ؛ لأنه ممنوع من الصرف ؛ جاء على صيغة منتهى الجموع ، والجار والمجرور : متعلقان بالفعل (زينا)

50 عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2، 1998. ص389

المحاضرة العاشرة: الإعلال والإبدال

أولاً: تعريف الإعلال

ثانياً: أنواع الإعلال

ثالثاً: تعريف الإبدال

رابعاً: مواطن الإبدال

خامساً: أنواع الإبدال

سادساً: تطبيقات

أولاً: الإعلال

تعريفه :

يعرّف الإعلال على أنه تغيير يحدث في كلمة اشتملت على حرف علة ، ويتخذ هذا التغيير أشكالاً مختلفة؛ إما بتسكينها أو نقلها أو حذفها أو قلبها . فالإعلال " هو تغيير حرف العلة بتسكينه، أو قلبه، أو نقله، أو حذفه"⁵¹.

يبدو أنّ حرف العلة هو الأساس في إحداث الإعلال، لذلك يعرف الدارسون الإعلال بأنه "تغيير في حرف العلة تغييراً معيناً ، قد يكون بقلبه إلى حرف آخر، أو بحذف حركته، أي بتسكينه، أو بحذفه كلّهُ. أي أنّ الإعلال يكون بالقلب أو بالتسكين أو بالحذف، ومعنى ذلك أنّه مقصور على حروف العلة التي يحددها العرب بأنها الألف والواو والياء ، ثمّ يلحقون بها الهمزة " ⁵²

(أ) الإعلال بالتسكين :

هو حذف حركة حرف العلة دفعاً للثقل، ثم نقل حركته إلى الحرف الصحيح الساكن قبله.
مثل : يجري ، والأصل : يجري .

(ب) الإعلال بالقلب :

يكون بقلب الواو والياء ألفاً : أو إبدال الألف من الواو والياء :
إذا تحركت الواو أو الياء وانفتح ما قبلها قلبتا ألفاً .
مثل : صام- قال وباع ، فأصلهما : قَوْلَ وَبَيْعَ . صَوَمَ

(ج) الإعلال بالنقل: يكون بنقل حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله ، نحو (يَقُومُ)، حيث تحرك فيه حرف العلة (الواو) ، وقبله حرف صحيح ساكن وهو (القاف) فنقلت حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله

⁵¹ ينظر أيمن عبد الغني، الصرف الكافي ص381.

⁵² عبد الراجحي التطبيق الصرفي 156.

د) الإعلال بالحذف:

(نح حذف الواو من الأفعال التالية: " وَصَفَ- وَزَنَ) ومن الأمر ، حيث تقول (زِنُ- صِفْ- قِفْ) ومن المصدر ، حيث تقول : (صِفَّة- زَنَّة)، أي من المضارع والأمر والمصدر وغير ذلك.) 53

ثانياً: الإبدال

تعريفه :

هو جعل حرف مكان حرف آخر و الغرض منه تسهيل النطق.
مواطن الإبدال: يختص هذه الظاهرة بإبدال الأحرف الصحيحة بعضها ببعض، أو بإبدالها من أحرف العلة، مع الإشارة إلى أنّ الإبدال لا يقع إلا في أحرف معلومة ، ذكرها الدارسون وعملوا على تحديدها وحصرها في تسعة أحرف هي " الواو، والياء، والألف، والميم والطاء والذال والهاء والهمزة"⁵⁴ وجمعوها في قولهم (هدأت موطياً).

عموما يعرف الإبدال " بأنه وضع حرف مكان حرف آخر دون اشتراط أن يكون حرف علة أو غيره ونحن نلفت إلى أن الإعلال يخضع في معظمه- للقياس، أي تضبطه قواعد مطردة، أمّا الإبدال فلا يخضع في أغلبه- للقياس إنّما يحكمه السماع " 55

أنواع الإبدال: للإبدال ثلاثة أنواع⁵⁶ هي:

إبدال الإدغام: وهو إبدال شائع، ويختصّ بجميع الحروف ما عدا الألف، ويكون في الحرفين المتماثلين أو المتقاربين في كلمة، نحو: قَطَعَ وَرَبَطْتُ، أو في كلمتين نحو: جُد دائماً، ومن يحسن يفرز. و إبدال الإدغام يُعنى به علماء القراءات و يعرض له بعض علماء الصرف ويتناولونه في باب مستقل هو باب الإدغام

⁵³ أيمن أيمن عبد الغني، الصرف الكافي ص381.

⁵⁴ هارون عبد الرزاق، الظرف في علم الصرف، ط1، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، مصر، 1989، ص45

⁵⁵ عبد الراجحي التطبيق الصرفي 157

⁵⁶ حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف، http://www.pdfactory.com، PDF created with pdfFactory trial version، ص204

الإبدال التصريفي: وهو الذي يقع بسبب علّة تصريفية، ومخالفته تُوقع في الخطأ نحو قولك في(ازدجر) :ازتجر، أو توقع في مخالفة الأكثر نحو قولك: في سَقَايَة: سَقَاءَة وله تسعة أحرف مجموعة في قولك: (طويته دائما)

الإبدال اللغوي: وهو أن تتقارب اللفظتان في لغتين لمعنى واحد، ولا يختلفان إلا في حرف واحد ، وله اثنان وعشرون حرف تجمع في عبارة (لجِدَّ صُرْف شكس آمن طيَّ ثوب عزّته)، غنيّ عن الذكر أنّ هذه الحروف تشمل حروف الإبدال اللغوي وحروف الإبدال التصريفي؛ ذلك أنّ كلاّ منهما يعدّ إبدالاً شائعاً⁵⁷ ، كما تجدر الإشارة إلى أنّ الإبدال اللغوي له ثلاثة أقسام موزّعة بين الكثير والقليل والنادر

التغييرات التي تطرأ على الأصوات العربية ذات الصلة بالدرس الصرفي

قواعد الإبدال

- 1) تبدل الواو والياء همزة، إذا تطرفتا بعد ألف زائدة
- 2- تبدل الواو والياء همزة، إذا إذا وقعتا عين اسم فاعل .
- 3- يبدل حرف المدّ الزائد، الواقع ثالثاً في اسم صحيح الآخر
- 4-إذا توسطت ألف ما جمع على مثال (مفاعل)
- 5- إذا كانت الواو مضمومة بعد حرف ساكن أو مضموم
- 6-كل كلمة اجتمع في أولها واوان ، وجب إبدال أولهما همزة.
- 7- إذا كانت فاء "افتعل" واوا أو ياءً، وادغمت في تاء الافتعال.
- 8- إذا كانت فاء "افتعل" ثاء أبدلت ياؤه ثاء ، و أدغمتا.
- 9- ما كانت فاءه ثاءً أو ذالاً أو دالاً أو زايأ أو صاداً أو ضاداً أو طاءً أو ظاءمما هو على وزن (تفاعل) أو (تفعل) أو (تفعلل).

⁵⁷ ينظر التسهيل، ص300

10- إذا وقعت التاء ساكنة قبل الدال، وجب إبدالها دالا

11 إذا وقعت النون الساكنة قبل الميم أو الباء أبدلت ميما.

12- الميم في "فم" مبدلة من الواو مبدلة من الواو، لأن أصله "فوه" بدليل جمعه على "أفواه".⁵⁸

عموما يمكن توضيح ضوابط الابدال في الاتي⁵⁹

1- قلب الألف واوا: تقلب الألف واوا فيما يأتي:

أ- إذا وقعت بعد ضمة نحو بويح، وضويزب في تصغير ضارب
ب- إذا وقعت بعد ياء النسبة نحو: فتوي.

ج وفي المثنى وجمع المؤنث السالم للثلاثي الواوي اللام نحو: عصوان عصوات

2- قلب الألف ياء:

تقلب الألف ياء في المواضع التالية:

* إذا وقعت بعد كسرة كما في تصغير وتكسير مصباح : مصبيح ومصابيح.

* إذا وقعت بعد ياء التصغير نحو : غزِيل

* في تثنية وجمع مؤنث السالم للثلاثي اليائي اللام نحو: فتيان وفتيات.

* في تثنية وجمع مؤنث السالم لغير الثلاثي نحو جليان- جليات

3- قلب التاء طاء: تبدل التاء طاء إذا كان أول الفعل الثلاثي ضادا أو ضاذا أو طاء أو

طاء (أي حرفا من أحرف الإطباق) وبني على (افتعل) أبدلت تاء (افتعل) طاءً ومثل ذلك يحصل في مصدره ومشتقاته، كما في الأمثلة الآتية:

الفعل (صبر): إذا صغنا منه فعلا مزيدا على وزن (افتعل) قلنا: (اصتبر)، ثم تبدل التاء طاءً فتصير (اصطبر)، قالى تعالى: (واصطبر لعبا)⁶⁵.

⁵⁸ مصطفى الغلاني، جامع الدروس، ص 81-84

⁵⁹ عبد الهادي الفصلي، مختصر الصرف، مرجع سابق: 105-106.

ب. الفعل (ضرب) : إذا صغنا منه فعلا مزيدا على وزن (افتعل) قلنا: (اضرب) ، ثم تبدل التاء طاءً فتصير (اضطرب)

ج- الفعل (طلع) : إذا صغنا منه فعلا مزيدا على وزن (افتعل) قلنا: (اطلع) ، ثم تبدل التاء طاءً فتصير (اططلع)، ثم تدغم الطاء ان معا فتصير (اطّلع).

د- الفعل (ظلم) : إذا صغنا منه فعلا مزيدا على وزن (افتعل) قلنا: (اظلم) ، ثم تبدل التاء طاءً فتصير (اظلم)، ويجوز قلب الطاء ظاء مع الإدغام فتصير (اظلم)⁶⁰

يمكن تلخيص ما سبق في قول الناظم:

طا تا افتعال رُدّ إثر مطبق * في اذان وازدد وادكر دالاً بقي

بمعنى أنّ تاء افتعال تصبح طاءً، وذلك بعد حرف من أحرف الأطباق، وهو ما سبق شرحه وبيانه بعد كل حرف من أحرف الإطباق.

قد يحدث تغيير في بعض حروف الكلمة بأن يحذف بعضها، أو يحلّ بعضها مكان بعض ، فإذا كان ذلك في حروف العلة سُمي إعلالا ، و إن كان في غير ذلك سمي إبدالاً⁶¹.

تطبيق: عين الإعلال في الكلمات التالية ، ثم وضحه وبين سببه:

آباء – بوائع- فرائض – قضاء – قائل- عائش..

⁶⁰ محمد فاضل السمرائي، الصرف العربي، أحكام ومعاني، ط1، دار ابن كثير للطباعة والنشر، 2013، ص242

⁶¹ عبد الرزاق علي أحمد الملا، البسيط في الصرف ، 2014، ص51

الإجابة:

الكلمة	سبب الإعلال
آباء	أصل هذه الكلمة : آباو، فقلبت الواو فيها همزة لتطرفها بعد ألف زائدة
بوائع	هذه الكلمة هي جمع بائعة، والأصل بوايع ، حيث وقعت بين الواو فيها والياء ألف فقلبت الياء ألفا.
فرائض	جمع فريضة، والأصل فرايض، فقلبت الياء همزة لوقوعها بعد ألف (مفاعل) ، وقد كانت الياء مد زائدة في المفرد
قضاء	أصلها قضاي، فقلبت الياء فيها همزة لتطرفها بعد ألف زائدة.
قائل	أصلها (قاول) قلبت الواو همزة لوقوعها عينا معتلة في اسم الفاعل لفاعل أعلنت فيه ويعرف الأصل من المصادر والمشتقات ، نحو: يقول
عائش	أصلها (عايش) قلبت الياء همزة لوقوعها عينا في اسم فاعل لفاعل أعلنت فيه، ويعرف الأصل من مصادر الفعل ومشتقاته: يعيش- عيشا.

2- صغ (افتعل) من الكلمات التالية ثم بين ما حدث فيها

صبر- صلح – ضرب- وصف

يصاغ من صبر على وزن افتعل : اصطبر، وأصله " اصتبر، حيث قلبت التاء طاء، لأن فاء الكلمة صاد

يصاغ من صلح على وزن افتعل : اصطلح، وأصله " اصتلح، حيث قلبت التاء طاء، لأن فاء الكلمة صاد.

يصاغ من ضرب على وزن افتعل : اضطرب، وأصله " اضترب، حيث قلبت التاء طاء، لأن فاء الكلمة ضاد

يصاغ من وصف على وزن افتعل : اتّصف، وأصله " اوتّصفَ ، حيث وقعت فاء لصيغة (افتعل) فقلبت الواو تاء وأدغمت التاء في التاء وصارت (اتّصفَ).

المحاضرة الحادية عشرة: الإدغام

أولاً: تعريف الإعلال

ثانياً: مواضع الإدغام

ثالثاً: أحوال الإدغام

تعريف الإدغام :

يعرّف الإدغام بأنه إدخال حرف ساكن في آخر متحرك؛ على أن يكون من جنسه وألا يفصل بينهما فاصل بحيث يصيران مجتمعين حرفاً واحداً يكون مشدداً .
مثل : عدد ، تصير : عدّ ، ومدد تصبح عدد . عموماً يعدّ «الإدغام ضرباً من التأثير الذي يقع بين الأصوات المتجاورة؛ وهو لا يكون إلا في نوعين من الأصوات:

1 أن يكون الصوتان مثليين كإدغام الكاف في الكاف في مثل سَكَّر - سَكَّر .

2 أن يكون الصوتان متقاربين كإدغام اللام في الراء من: قلُّ ربِّ (أي أنّك تنطقها هكذا : قُرَّب) والصرفيون يهتمون بالنوع الأول وهو إدغام المثليين"62

موضعه :

يكون الإدغام في موضعين اثنين، يكون الأول بين حرفين متماثلين، أما الموضع الثاني فيكون بين حرفين متقاربين وهو ما سنعمل على بيانه فيما يأتي .

أ - **الموضع الأول:** يحظى هذا النوع بلهتمام دارسي علم الصرف ، وذلك بالنظر العلاقة الوثيقة بموضوع الصرف ويكون بين بهما حرفين متشابهين متجاورين في الكلمة الواحدة
مثل : مدد : مدّ .

ب - **الموضع الثاني:** ويكون هذا النوع بين حرفين متجانسين متجاورين في كلمة واحدة.

مثل قولك : انمحي تبح : امّحي وادتعي تصير : ادّعي .

يحدث ذلك بقلب أحد الحرفين ليجانس الآخر ، ففي انمحي قلبنا النون ميماً ثم أدغمناها في الميم الثانية وكذلك في عبارة امّحي.

من المفيد التّنبية إلى أنّ الحرفين المتجاورين وقد يكونان في كلمتين .

مثل : قل رب ، وننطق بهما : قر رب .

فقد أبدلنا الحرف الأول وهو اللام ليجانس الثاني وهو الراء .

62 عبد الراجحي التطبيق الصرفي 203

أحوال الإدغام:

من المفيد التنبيه إلى ضرورة التفريق بين أحوال الإدغام، وبين أقسامه.

الإدغام قسمان⁶³:

إدغام صغير: وهو ما كان أول المثلين فيه ساكناً من الأصل.

إدغام كبير: وهو ما كان الحرفان فيه متحركين ، فأسكن أولهما بحذف حركتها أو بنقلها إلى ما قبلها.

أمّا أحوال الإدغام فهي ثلاثة: واجب - وجائز - وممتنع.

أولاً : الإدغام الواجب :

يكون هذا النوع بين مثلين أو متقاربين إذا سكن الأول وتحرك الثاني .

ومن أمثلة النوع الأول (المثلين) قولك: الفرّ أصلها : الفرُّ .

أمّا عن النوع الثانيين المتعلق بـ (المتقاربين) : مثل قولك : واستغفر ربك " تدغم راء يستغفر في راء ربك " .

مع ملاحظة أنّه إذا تحرك الحرفان وجب الإدغام:

مثل قولك : مدّ وأصلها : مددّ ، وعدّ وأصلها عددّ .

هذا وتجدر الإشارة إلى أنّ للإدغام الواجب شروطاً يمكن ذكر أهمها في الآتي :

- 1 - ألا يكون أول المثلين هاء السكت ، ، ذلك أنّه إذا كان أولهما هاء السكت لا يمكننا الإدغام كما في قوله تعالى : { ما أغنى عني ماليه . هلك عني سلطانيه } 28 – 29 الحاقة
- 2 - كما يمتنع الإدغام عندما يجتمع المثلان في كلمتين ، وكان الأول الساكن حرف مد واقعاً في آخر الكلمة الأولى ففي هذه الحالة أيضاً لا يمكن الإدغام .

مثل : المتعلمون استوعبوا وناقشوا الفكرة .

ويسمو واعد بنفسه ، يمشي يوسف مسرعاً .

فالواو في آخر كلمة استوعبوا، وآخر كلمة ناقشوا، والياء في آخر كلمة يمشي كل منها

حرف ساكن لأنه حرف مد وقع في آخر الكلمة الأولى، ولذلك يمتنع إدغامها في واو "

⁶³ مصطفى الغلاني، جامع الدروس، ص66-68.

ودخلوا " ، ولا في واو " وائل " ، ولا في ياء " يوسف " .

3 - ألا يؤدي الإدغام إلى لبس وزن بآخر .

مثل : " قول " فعل ماض مبني للمجهول من " قول " .

" حوول " فعل ماض مبني للمجهول من " حاول " .

كما يمتنع الإدغام عند اللبس .

ثانياً : الإدغام الجائز :

يكون الإدغام جائزاً ، إذا كان الحرفان المثلان أو المتقاربان متحركين ، وذلك على النحو التالي :

1 - إذا كان الحرف الأول من المثليين متحركاً والثاني ساكناً سكوناً عارضاً للجزم ، مثل :
مثل قولك لم يعدّ ، بالإدغام ولم يعدد .

2 - يجوز الإدغام في الكلمة التي يكون عينها ولامها ياءين ، مع ضرورة تحريك الياء تحريك الياء الثانية وتسكين الياء الأولى ، مثل : عيي وحيي ، فنقول : زيد عي عن الكلام ، وحي من أبيه .

مع التنبيه إلى أنه يمتنع الإدغام إذا كان العكس فلا يجوز الإدغام عند تسكين الياء الثانية ، كقولك : عييت ، وحييت ، فلا أثر للإدغام في هذه الحالة .

3 - ومن الحالات التي يجوز فيها الإدغام مجيء في أول الفعل الماضي تاءان مع زيادة همزة الوصل في أول الفعل للتخلص من التقاء الساكنين .

مثل قولك ، وتتبع نقول : أتبع . أما في الفعل المضارع فلم يحدث الإدغام ، غير أنه يمكن تخفيفه بحذف إحدى التاءين .

مثل تتولى نقول : تولى . ومنه قوله تعالى : { تنزل الملائكة والروح فيها } 4 القدر .

وقوله تعالى : { ولقد كنتم تمنون الموت } آل عمران .

ثالثاً : الإدغام الممتنع :

يكون الإدغام ممتنعاً في حالات عديدة أبرزها إذا تحرك الحرف الأول وسكن الثاني سواء أكان الحرفان في كلمة واحدة أم في كلمتين . فمن أمثلة امتناع الإدغام في كلمة واحدة قولك

مررت، عدت. امتنع الإدغام لتحرك الحرف الأول وسكون الثاني.
أما مثال امتناع الإدغام في كلمتين قولك: يقول الناظم في قصيدته، وينال المبدع ثناء
الحاضرين.

ففي المثالين السابقين يمتنع إدغام اللام من " يقول " باللام من " الناظم «، واللام من " ينال
" باللام من " المبدع " بسبب تحرك الأول وسكون الثاني مثلما هو واضح ومبين .
من المفيد الإشارة إلى أن هناك حالات عديدة أخرى يمتنع فيها الإدغام مع التنبيه إلى أنها لم
تكن موضع اتفاق الدارسين في علم الصرف، فقد اختلف هؤلاء في تحديدها بشكل دقيق،
نحاول أن نذكر أبرز هذه الحالات في الآتي:

عندما يقع الحرفان المثان في أول الكلمة الكلمة .مثل : تترى.

2 - أن يكون الحرفان المثان على وزن " فَعَل " بضم الفاء وفتح العين مثل جُدَد
ومنه قوله تعالى : { ومن الجبال جُدَد بيض } 27 فاطر .

3 - أن يكون الحرفان المثان على وزن " فُعَل " بضم الفاء والعين .مثل : سُرر ، جُدَد

5 - أن يكون الحرفان المثان على وزن " فَعَل " بكسر الفاء وفتح العين .مثل : لِمَم ، وِجَلَل

7 - أن يكون الحرفان المثان على وزن " فَعَل " بفتح الفاء والعين مثل : مَدَد ، جَلَل .

8 - أن يكون الحرفان المثان على وزن " أفْعَل " التعجب .مثل: أَعَزَز بالعلم، وأَشَدَّ
بالحر، فلا يصح إدغامها ونقول: أعزّ، وأشدّ.

- أن يدغم أحد المثليين، مثل: قرّر.

فالفعل " قرّر " فيه ثلاث لامات الأولى ساكنة والثانية متحركة ، ثم أدغمت الأولى في
الثانية وجوباً ، وبقيت لام ثالثة متحركة ، وبذلك يمتنع إدغام اللام الثالثة المتحركة في
اللامين الأولى والثانية المدغمتين معاً لأنه يستحيل إدغام ثلاثة أحرف .

9 - أن يعرض سكون أحد الحرفين المثليين لاتصاله بضمير رفع متحرك .

مثل : رددت

المحاضرة الثانية عشرة: التصغير

أولاً: تعريف التصغير

ثانياً: حكمه

ثالثاً: أغراض التصغير

رابعاً: شروطه

خامساً: أوزانه

سادساً: تطبيقات

التصغير

تعريفه: في اللغة هو التقليل، عكس التكبير

التصغير في الاصطلاح هو تغيير في بنية الكلمة لغرض مقصود.

حكمه (صورة التصغير): يضم أول الاسم المراد تصغيره ويفتح الثاني وتزاد ياءً بعده مثل:

رُجَيْلٌ وكُلَيْبٌ، فإن زاد الاسم على ثلاثة أحرف كسر الحرف الذي يلي ياء التصغير مثل:

(دُرَيْهَمٌ) أو (عُصْفِيرٌ). فلثلاثي وزن (فُعَيْلٌ) ، ولما فوجه وزن (فُعَيْلٌ) مثل (دُرَيْهَمٌ)

وسُفَيْرٌج) تصغير درهم وسفرجل، و (فُعَيْلٌ) لمثل (منهاج وعصفور): مُنْيَهِيحٌ وعصيفير.

أغراضه : للتصغير في اللغة أغراض خاصة هي:

الغرض اللفظي من التصغير هو الاختصار لأنك عندما تقول كتيب اخصر من قولك كتاب

صغير

اما الغرض المعنوي فهو تحقيق احد الأمور التالية:

- 1- تقليل حجم المصغر. مثل : جبل جبيل ، غصن غصين ، منزل منيزل.
- 2- تحقير شأن المصغر .مثل: صانع صوينع ، كاتب كويتب ، شاعر شويعر رجل رجيل
- 3- تقليل عدده . مثل : خطوة خطيات ، لقمة لقيمات.
- 4- للدلالة على تقريب الزمان .مثل: قبل – قبيل الغروب ، بعد – بعيد العصر.
- للدلالة على تقريب المكان . مثل : قرب – قريب المسجد ، تحت – تحيت الشجرة ، فوق – فوق السطح ، بعد – بعيد المنزل.

6- تعظيم المصغر وتهويله .مثل: بطل بطيل ، داهية دويهية.

- 7- تلميح المصغر أو تدليله. مثل : صاحب صويحب ، حمراء حميراء ، ابن بني .ومنه قوله تعال { يا بني اركب معنى } 43 هود قوله تعالی : { يا بني لا تشرك بالله } 13 لقمان من المفيد أن نشير أن للتصغير دورا و أهمية في الوقوف على بعض الحروف المحذوفة من الاسم حيث تعرف عند التصغير يقول سبويه: " ليس في الدنيا اسم اقل عددا من اسم

على ثلاثة احرف ، ولكنهم قد يحذفون مما كان على ثلاثة حرفا وهو في الاصل له ويردونه في التحقير والجمع ، وذلك قولهم في (دم) (دُمَيّ) وفي (حُرّ) (حُريح)...⁶⁴
شروطه:

يشترط في الكلمة المراد تصغيرها الشروط التالية:

1- أن تكون اسماً معرباً ، فلا تصغر الأسماء المبنية كأسماء الاستفهام والشروط وأسماء الإشارة والموصول ، والضمائر لشبهها بالحرف.

2- كما لا يصغر الفعل ولا الحرف.

وقد شذ تصغير أسماء الإشارة : ذا - تا - أولى - أولاء.

وجاء تصغيرها على غير القياس ، فهي تصغر على النحو الآتي:

ذا - ذِيَا ، تا - تِيَا ، أولى - أولِيَا ، أولاء - أولِيَاء.

أما أسماء الإشارة المعربة وهي المثناة فتصغر ولكن على غير القياس أيضاً:

مثل : ذان - ذِيَان ، تان - تِيَان.

وكذا الحال لأسماء الموصول المبنية فقد شذ تصغيرها عن القاعدة.

مثل : الذي - اللُدِّيَا ، التي - اللُتِّيَا ، الذين - اللُدِّيْن.

أما أسماء الموصول المثناة فهي معربة ولكنها تصغر أيضاً على غير القياس كالاتي:

الذان - اللذيان ، اللتان - اللتيان.

كما شذ تصغير فعل التعجب . نحو : ما أحيسنه ، وما أميلحه ، وما أحيلاه.

2- أن يكون خالياً من صيغ التصغير وشبهها ، فلا يصغر نحو: كميث ، ودريد ونظائرهما

لأنهما على صيغة التصغير.

3- أن يكون قابلاً لصيغة التصغير، فلا تصغر الأسماء المعظمة، كأسماء الله وأنبيائه

وملائكته، مثل كبير وعظيم وجسيم⁶⁵ ولا جموع الكثرة، ولا كل وبعض، ولا أسماء

الشهور، والأسبوع، والمحكي، وغير، وسوى، والبارحة، والغد، والأسماء العاملة.

⁶⁴ سبويه، الكتاب ج2، ص62

⁶⁵ ينظر محمد فاضل السمرائي، الصرف العربي ، أحكام ومعانٍ، ط1، دار ابن كثير للطباعة والنشر، 2013، ص197، 1965، ص195

أوزان التصغير

1- **فُعِيل** : يصغر عليه "ما كان على ثلاثة أحرف مجردا خاليا من علامات التأنيث، ويكون في (فَعَل) نحو جبل -جبيل، وقمر - قمير. وفي فَعَل . نحو رجل - رجل ، وعضد - عُضيد. وفي فَعَل، نحو كتف - كُتيف، وكبد - كبيد وفي فَعَل نحو : صقر - صقير، وصعب - صُعيب. وفي فَعَل، نحو ضلع - ضليع وفي فَعَل نحو جذع - جذيع . وفي فَعَل نحو ابل - ابيل. وفي فَعَل نحو ربع - ربيع. وفي فَعَل نحو: قرط: قريط وفي فَعَل نحو: عنق - عُنيق"66

2- **فُعَيْعِل**: مثل مسجد مكيتب . دريهم ...مسجد مكتب درهم

3- **فُعَيْعِل** مصيبيح . دنينير عصيفير...من تصغير مصباح .دينار عصفور
وتنتج هذه الصيغ الثلاثة من ضم الحرف الأول وفتح الثاني مع زيادة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني تسمى ياء التصغير.

طريقة التصغير:

إذا كان الاسم المراد تصغيره ثلاثيا ضم أوله وفتح ثانيه وزيدت ياء تالفة ساكنة تسمى ياء التصغير فيكون تصغيره على وزن فعيل نحو قلم قليم .

إذا كان الاسم المراد تصغيره رباعيا زيد على ما تقدم أي ضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء تالفة ساكنة - عمل رابع وهو كسر ما بعد ياء التصغير فيكون تصغيره على صيغة فعيل نحو درهم دريهم

من المفيد الإشارة الى ان الرباعي يصغر على ماياتي:

1- كل اسم لحقته تاء التأنيث بعد أربعة أحرف نحو(مسلمة- مُسَيْلمة)

2- كل اسم لحقته ألف التأنيث الممدودة بعد أربعة أحرف نحو(مَهْرَجَان- مُهْرَجَان..)

3- كل اسم لحقته الألف والنون بعد أربعة أحرف نحو(قرفصاء- قُرَيْفصاء)

4- كل اسم لحقته ياء النسبة بعد أربعة أحرف نحو مغربي مغيربي)67

إذا كان الاسم المراد تصغيره خماسيا و قبل آخره حرف لين زائد فانه يصغر على وزن فعيعل مفتاح مفيتيح قنديل قنيديل .

66 خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سبويه، منشورات مكتبة النهضة بغداد

67 محمد فاضل السمرائي، الصرف العربي ، أحكام ومعانٍ، ط1، دار ابن كثير للطباعة والنشر، 2013، ص197، 1965، ص196.

"إذا كان ثاني الاسم ألفاً منقلبة عن همزة أو زائدة أو مجهولة الأصل قلبت واوا في التصغير . فمثال المنقلبة عن همزة (أصال أو يصل، وآمال أو يمال.. ومثال الزائدة فاضل – فُو وشاعر: شُويعر وخاتم خُوَيْتم) ومثال المجهولة الأصل ساج: سُويج وعاج عُوِيح وحام حُوَيْم⁶⁸

مواضع فتح ما بعد ياء التصغير

1- الاسم المختوم بتاء التانيث نحو شجيرة

2- ما ختم بألف التانيث المقصورة نحو سلمى سليمي

3- ما ختم بألف التانيث الممدودة نحو صحراء صحيراء

ما يعامل معاملة الرباعي عند التصغير:

ما بلغت أحرفه بالزيادة أكثر من أربعة ، مما ليس رابعه حرف علة، حذفت منه وبنيت على (فُعَيْل) فإن كان فيه زائد واحد طرحت، فتقول في مدرج وسِبْطري (مشية فيها تبخر) وغضنفر: دُحَيْرج وسُبَيْطر وغُضَيْفر .

و إن كان فيه زيادتان فأكثر بنيته على أربعة وحذفت من زوائده ما هو أولى بالحذف من غيره (الميم الزائدة في أول الكلمة أولى بالبقاء من غيرها على كل حال. وتاء الافتعال والاستفعال ونون الانفعال. مُفَيْرح و مُعَيْتل و مُطَيْلق . وتقول في متدرج ومقشعّر : دُحَيْرج وُقْشَيْر ، وتقول في مستخرج ومستدع: مُخَيْرج ومُدَّيع⁶⁹

ملاحظة: إذا كان ثاني الاسم حرف علة مقلوبا عن غيره يردّ إلى أصله عند التصغير فيقال في تصغير باب وناب وقيمة وموقن وقيراط(بويب، ونبيب و قويمة وميقن وقريريط، و إن كان مجهول الأصل (كعاج) أو زائدا (كشاعر) أو مبدلا من همزة كأصال قلب واو فيقال (عُوِيح وشويعر أو أو يصل

وإن كان ثالث الاسم حرف علة أدغم في ياء التصغير فتى و ظبي وكتاب فُتْيِي و ظبِيّ وكتيب إلا ما كان على وزن فعيل من الناقص كصبيفانّ ياءه تحقق وتدغم في ياء التصغير⁷⁰

⁶⁸ محمد فاضل السمرائي، الصرف العربي ، أحكام ومعانٍ، ط1، دار ابن كثير للطباعة والنشر، 2013، ص197. 1965، ص197

⁶⁹ ينظر م نفسه، ص196

⁷⁰ جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، 117

أحكام عامة تخص التصغير

- إذا كان ثاني الاسم المراد تصغيره ألفا غير منقلبة عن لين، قلبت واوا نحو: ضويرب.
- إذا كان ثاني الاسم المراد تصغيره ألفا منقلبة عن لين، ردت إلى أصلها نحو: بويب
- إذا كان ثانيه ألف زائدة أو مجهولة الأصل أو منقلبة عن همزة قلبت واوا نحو: عويج
- إذا كان ثالث الاسم المراد تصغيره ألفا قلبت ياء، نحو غزِيل بتشديد الياء.
- إذا كان الاسم المراد تصغيره ثلاثيا مؤنثا سماعيا زيدت فيه تاء التانيث نحو: نويرة
- إذا كان الاسم المراد تصغيره ثلاثيا محذوفامنه، ردت ما حذف منه نحو: وعيدة وأخي.
- إذا كان ثاني الاسم المراد تصغيره خماسيا فأكثر ، حذف منه ما يخل، كما يجوز فيه تعويضه بالياء قبل الآخر، فيقال: سفيريج ومخيريج⁷¹.

تطبيق:

صغر الكلمات التالية ثم اشرح التغيير الذي طرا على كل منها

الكلمة	تصغيرها	التغيير الذي حدث عند التصغير
هند	هنيدة	ضم الأول وفتح الثاني وزيدت ياء ثالثة ساكنة ثم زيدت عليها تاء التانيث لان التانيث معنوي
سعد	سعيد	ضم الأول وفتح الثاني وزيدت ياء ثالثة ساكنة
جعفر	جعيفر	ضم الأول وفتح الثاني وزيدت ياء ثالثة ساكنة مع كسر ما بعد الياء
مصباح	مصبيبح	ضم الأول وفتح الثاني وقلب الألف ياء لوقوعها بعد ثالثة أحرف
سفرجل	سفيريج	ضم الأول وفتح الثاني وكسر ما بعد ياء التصغير ثم حذفت اللام لوقوعها في الطرف ووجوده يخل بالصيغة ولم يحذف الرابع لأنه ليس زائدا ولا شبيها بالزائد

⁷¹ عبد الهادي الفصلي، مختصر الصرف، دار القلم ، بيروت لبنان، ص ب: 3874، ص 66

عصفور	عصيفير	ضم الأول وفتح الثاني وقلبت الواو ياء لوقوعها بعد ثلاثة احرف
جدول	جديول	ضم الأول وفتح الثاني ثم وقعت الواو بعد ياء التصغير فقلبت ياء وادغمت في ياء التصغير
منطلق	منطليق	ضم الأول وفتح الثاني وحذفت النون لأنها زائدة كما ان وجودها يخل بالصيغة ولم يحذف الميم لأنه أتى بها للدلالة على اسم الفاعل
مستخرج	مخيرج	ضم الأول وفتح الثاني وفتحت السين والتاء لزيادتها ولان وجودها يخل بالصيغة
كتاب	كتيب	ضم الأول وفتح الثاني وقلبت الالف ياء وادغمت في ياء التصغير
عملاق	عميليق	ضم الأول وفتح الثاني وقلبت الالف الى ياء لأنها رابعة
باب		ضم الأول وفتح الثاني ردت الالف الى اصلها الواو
اذن	اذينة	ضم الأول وفتح الثاني زيدت التاء في الاخر لان الكلمة ثلاثية ومؤنثة تأنيثا معنويا
شمس	شميسة	ضم الأول وفتح الثاني زيدت التاء في الاخر لان الكلمة ثلاثية ومؤنثة مجازا
حمراء	حميراء	ضم الأول وفتح الثاني وفتح ما بعد ياء التصغير لمناسبة ألف التأنيث الممدودة

المحاضرة الثالثة عشرة: النسبة

أولاً: تعريف النسبة

ثانياً: عناصر النسبة

ثالثاً: دلالات النسب

رابعاً: كيفية النسبة

خامساً: التغييرات اللفظية التي تحدث عند النسب

سادساً: تطبيقات

النسبة:

تعريفها: هي أن تلحق آخر الاسم ياء مشددة مكسورة ما قبلها ، للدلالة على نسبة شيء إلى آخر .

مثل : جزائر جزائري، مصر مصري ، لبنان لبناني ...وهكذا .

عناصر النسبة: تتشكل النسبة من عناصر ثلاث، هي الاسم المنسوب والمنسوب إليه، وياء النسبة، حيث يسمى الاسم المتصل بياء النسب منسوباً، ويسمى قبل اتصاله بها منسوباً إليه، وتسمى الياء المشددة ياء النسب.

دلالات النسبة

للنسب دلالات متعددة أهمها :

الدلالة على الجنس والانتماء، مثل: عربي، صيني، هندي، فرنسي.

أو الدين ، مثل : إسلامي ، مسيحي ، يهودي .

أو الحرفة ، مثل : زراعي ، تجاري ، صناعي ، هندسي .

أو صفة من الصفات ، مثل : ذهبي ، فضي ، أرضي ، بحري ، جوي ، رملي .

كيفية النسب :

عند النسب إلى اسم ما، يجب أن يلحق بالاسم المنسوب إليه ياء مشددة مكسورة ما قبلها، وقد يحدث في الاسم بعض التغييرات أثناء عملية النسب ، وهي كالاتي :

1 - **التغيير اللفظي:** وهي إلحاق الياء المشددة في آخر المنسوب إليه، مكسور ما قبلها.

2 - **التغيير المعنوي:** وهو أن يصبح اللفظ اسماً للمنسوب بعد أن كان اسماً للمنسوب إليه.

3 - التّغيير الحكمي : وهو أن يعامل المنسوب معاملة الصفة المشبهة⁷² في رفعه المضمّر والظاهر .

مثل : محمد مكّي أبوه . أبوه فاعل مرفوع للصفة المشبهة " مكّي " وهو المنسوب .

أو : محمد مكّي . الفاعل ضمير مستتر في كلمة " مكّي " .

أما بالنسبة للفظ المنسوب فهو على أنواع : منها ما لا يتغير عند النسب كحُسين وحُسينيّ ، ومنها ما لا يتغير كصحيفة وصَحَفِيّ⁷³

خليل خليلي ، ومنه ما يتغير ، مثل : عصا عصى ، وقبيلة قبلي .

التغييرات اللفظية التي تحدث في المنسوب إليه يلحق المنسوب إليه كثير من التغييرات اللفظية عند عملية النسب وسف نتتبعها في الأسماء المختلفة كل على حدة:

أولاً : النسب إلى المختوم بتاء التأنيث :

عند النسب إلى الاسم المؤنث بتاء التأنيث المربوطة، يجب حذفها.

مثل : مكة مكّي ، فلا يصح أن نقول : مكّي أو مدينتي .

*** النسب إلى الاسم المختوم بياء مشددة:**

إذا أردنا النسب إلى الاسم المختوم بياء مشددة يجب مراعاة عدد الحروف التي قبل الياء، وذلك كالتالي

أ - الياء المشددة بعد حرف واحد:

إذا نسبت إلى الاسم المنتهي بياء مشددة قبلها حرف واحد يجب منك الإدغام وإعادة الياء الأولى إلى أصلها مع فتحها أو قلب الياء الثانية واواً . مثل: حيّ: حيويّ. بقيت الياء الأولى

⁷² ينظر أحمد الحماوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع،

⁷³ محمد فاضل السمرائي، الصرف العربي ، أحكام ومعانٍ، ط1، دار ابن كثير للطباعة والنشر، 2013، ص197، 1965، ص203.

كما هي لأن أصلها الياء ، وقلبت الثانية واواً . طيُّ : طويُّ . ردت الألف الأولى إلى أصلها الواو ، وقلبت الثانية واواً .

ب – الياء المشددة بعد حرفين :

إذا كانت الياء المشددة بعد حرفين نحذف الأولى وتقلب الثانية واواً ونفتح ما قبلها .

مثل : عليُّ : علويُّ ، نبيُّ : نبويُّ .

ج – الياء المشددة بعد ثلاثة أحرف فأكثر :

إذا نسبت إلى الاسم المختوم بياء مشددة قبلها ثلاثة أو أكثر حذفنا الياء وجعلنا محلها ياء النسب .

مثل : ، كرسيُّ : كرسيٌّ⁷⁴ . ومنه قوله تعالى : { وسع كرسيه السموات والأرض } 5 النور

* النسب إلى المقصور :

المقصور هو الاسم الذي ينتهي بألف لازمة، وعند النسب إليه لا بد أن يحدث فيه تغييرات ، ولكن هذه التغييرات تتوقف على عدد الأحرف التي تسبق الألف المقصورة وسنرى هذا من خلال الأمثلة :

أ – إذا كانت ألف المقصور ثالثة قلبت واواً . نحو : عصا : عصويُّ ، فتى : فتويُّ ، .

ب – وإذا كانت الألف رابعة، والحرف الثاني من الاسم متحركاً حذفنا الألف عند النسب،

مثل: كندا: كنديّ، بردى: برديّ، بنما: بنميّ.

⁷⁴ على ذكر كرسيّ" إذا سميت بنحو (بخاتي وكراسي) ، مما كان على ضيغة منتهى الجموع مختوما بياء مشددة ليست للنسب كان ممنوعاً من الصرف، كأصله المسمى به، ثم إذا نسبت إليه حذفنا ياءه المشددة، ووضعت موضعها ياء النسبة. وبذلك يخرج من وزن منتهى الجموع فينصرف، أي ينون ويجر بالكسرة، لأنّ ياء النسب في تقدير الانفصال. وأمّا ما لحقته ياء النسبة مما سمّيه من هذه الصيغة ، كأن تسمى شخصاً بمساجدي، فهو متصرف أيضاً لخروج الوزن عن منتهى الجموع بلحاق الياء آخره و إن كانت في الأصل ، في تقدير الانفصال، لأنّها جزء من الاسم" مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، ص53.

* فإذا كان ثاني الاسم ساكناً جاز حذف الألف أو قلبها واواً ، فإذا قلبنا الألف واواً جاز أن نزيد ألفاً قبلها

مثل : يافا : يافيّ أو يافويّ أو يافاويّ ، مرسى : مرسي أو مرسوي أو مرساوي .

ج – وإذا كانت الألف خامسة فأكثر وجب حذفها.

مثل : فرنسا : فرنسيّ ، أمريكا : أمريكيّ ، مصطفى : مصطفىّ .

*** : النسب إلى الممدود :**

الممدود وهو الاسم الذي ينتهي بألف وهمزة " همزة ممدودة كما يسميه الصرفيون " وعند النسب إليه لا بد من مراعاة نوع الهمزة .

أ – فإن كانت همزته أصلية بقيت عند النسب .

مثل : إنشاء : إنشائيّ ، قرأ : قرأنيّ ، ابتداء : ابتدائيّ ، وضاء : وضائيّ ، وباء : وبائيّ .

ب – وإن كانت همزته للتأنيث وجب قلبها واواً.

مثل : صحراء : صحراويّ ، حمراء : حمراويّ ، حسناء : حسناويّ .

ج – وإن كانت همزته منقلبة عن واو أو ياء جاز بقاؤها أو قلبها واواً.

مثل : سماء : سمائيّ أو سماويّ ، دعاء : دعائيّ أو دعاويّ .

بناء : بنائيّ أو بناويّ ، فداء : فدائيّ أو فداويّ . وبقاء الهمزة أفصح .

*** : النسب إلى المنقوص :**

المنقوص هو الاسم الذي ينتهي بياء لازمة، وعند النسب إليه يجب مراعاة الآتي:

أ – إن كانت ياءه ثالثة وجب قلبها واواً وفتح ما قبلها.

مثل : ، الرضى : الرضى . ولا فرق إن كان الاسم متصلاً بأل التعريف أو مجرداً منها
كما هو في الأمثلة السابقة .

ب – وإن كانت ياءه رابعة جاز حذفها أو قلبها واواً وفتح ما قبلها .

مثل : البادي : الباديّ أو البادويّ . القاضي : القاضيّ أو القاضويّ .

ج – وإن كانت ياءه خامسة فأكثر وجب حذفها .

مثل : المرتضى : المرتضىّ ، المستعلي : المستعليّ .

***: النسب إلى الاسم الثلاثي المكسور الوسط :**

إذا نسبت إلى الاسم الثلاثي المكسور الوسط أبدلت الكسرة بفتحة لخفة الأخيرة .

مثل ملك : ملكي .

*** : النسب إلى الاسم الذي قبل آخره ياء مشددة مكسورة :**

إذا نسبت إلى ما قبل آخره ياء مشددة مكسورة ، خففتها بحذف الياء المكسورة وأبقيت
الساكنة .

مثل : سيد: سيديّ، طيب : طيبّي، ميت: ميتي . كئيس: كئيسيّ، غزِيل: غزيليّ، كئيب كئيبّي⁷⁵

*** : النسب إلى الاسم المحذوف آخره :**

عند النسب إلى الاسم الثلاثي الذي حذفت لامه، وبقي على حرفين وجب أن يرد إليه
الحرف المحذوف عند النسب ويفتح ما قبله، مثل: أخ: أخوي، كرة: كروي، سنة سنوي .

ويلاحظ أن الحرف المحذوف هو الواو، مع مراعاة أن التاء الموجودة في أواخر بعض
الأسماء السابقة هي تاء التأنيث وليست من أصل الكلمة .

ومثال ما حذف منه الياء: يد: يدويّ . دم: دمويّ .

⁷⁵ ينظر مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص52

وأصل الأسماء السابقة هو : أبُو ، أخُو ، ويجوز في النسب إلى شفة ونظائرها أن نقول : شفى أو شفوى أو شفهي .

تاسعاً : النسب إلى الاسم الثلاثي المحذوف الأول :

عند النسب إلى الاسم الثلاثي الذي حذفت فائوه وبقي على حرفين و عوض عن المحذوف بناء التانيث يتبع الآتي :

أ – إذا كان الاسم المحذوف الأول صحيح الآخر وجب عدم إعادة المحذوف.

مثل : عدة : عديّ . ، هبة : هبيّ .

مع مراعاة أن المحذوف هو الواو، لأن أصولها هي: وعد، وصف، وهب.

أما إذا كان الاسم المحذوف الأول معتل الآخر وجب إعادة المحذوف وفتح عين الاسم وقلب الياء واواً.

مثل : دية : ودوي ، وأصلها : ودْيّ .

*** النسب إلى ما كان على زنة فَعِيلَة وفُعَيْلة :**

أ – إذا كان الاسم المنسوب إليه على وزن " فَعِيلَة " بفتح الفاء وكسر العين ، وكانت عينه صحيحة وغير مضعفة ، وجب عند النسب إليه حذف " ياء فعيلة " وتاء التانيث ، ثم قلبت كسرة العين فتحة . مثل : قبيلة : قبلي . صحيفة: صحفي.

ب – فإذا كان الاسم معتل العين أو مضعفاً " ثانية ورابعة من جنس واحد " وجب حذف التاء وعدم حذف " ياء فعيلة " .

مثل : ، قويمة : قويمى ، جليلة : جليلى ، طويلة : طويلى. ⁷⁶

ج – فإن كان الاسم المنسوب إليه على وزن " فُعَيْلة " بضم الفاء وفتح العين غير مضعف العين ، وجب عند النسب إليه حذف تاء التانيث و " ياء فعيلة " .

⁷⁶ عبد الهادي الفصلي، مختصر الصرف، دار القلم ، بيروت لبنان، ص ب: 3874، ص 69

مثل : جهينة : جُهَني .. عبيدة : عُبَدي .

د – فإن كانت عينه مضغفة لم تحذف الياء، وحذفت التاء فقط. مثل : أميمة : أميمي .

ما عدا الحالات التالية، فإنه ينسب فيها إلى الاسم المجموع دون مفرده.

أ – إذا كان الاسم المجموع لا مفرد له من لفظه، ويعرف باسم الجمع.

مثل : إبل : إبلى ، بشر : بشرى ، قوم : قومي ، أبابيل : أبابيلي ، عباييد : عباييدي .

ب – إذا كان الاسم المجموع علماً لمسمى : مثل : جزائر : جزائري ، أنصار : أنصاري ، أنبار : أنباري

ج – إذا كان الاسم المجموع اسم جنس جمعي، وهو ما يفرق بينه وبين مفرده بتاء التأنيث أو بياء النسب. مثل : شجر : شجرة : شجريّ.

اثنتا عشرة : النسبة إلى المصوغ صياغة المثنى أو الجمع بنوعيه :

إذا نسبنا إلى علم منقول عن مثنى أو جمع مذكر أو مؤنث سالم يجب مراعاة الآتي:

1 - فإن كان باقياً على إعرابه قبل النسب إليه، رددناه إلى مفرده ونسبنا إليه.

مثل : زيدان : زيدي ، حسان : حسني ، محمدان : محمدي .

عبدان : عبدي ، زهران : زهري ، رعدان : رغدي .

ومثل : زيدون : زيدي ، عبدون : عبدي ، حمدون : حمدي .

2 - وإن عدل بالمثنى وجمع السّلامة المسمى بهما إلى الإعراب بالحركات نسبنا إلى لفظهما

الذي نقلنا عنه. مثل : زيدان : زيداني ، زهران : زهراني ، حمدان : حمداني .

3 - وإن عدل بجمع المؤنث السالم إلى إعرابه إعراب ما لا ينصرف نسبنا إليه بحذف التاء وعاملنا ألفه معاملة ألف المقصور، وذلك بجواز حذفها أو قلبها واواً، وجواز زيادة ألف قبل الواو.

مثل : هندات وسعدات وعبادات فنقول : هندي أو هندوي أو وذلك لأن الألف رابعة ،
والحرف الثاني من الاسم الساكن .

بين المصدر الصناعي والنسب:

المنسوب وصف في المعنى، ولذا يرفع اسماً بعده ظاهراً أو المضمراً ، نحو قولهم
الرسول قرشيّ أبوه ، وأمّه قرشيّة.

أمّا المصدر الصناعي؛ فيكون بإضافة ياء مشدّدة وتاء مربوطة، ولا يقع وصفاً في المعنى.
مثل: حرّ-حرية. تقول حرية الشعوب مطلب صعب، ولذا يقال إنّ اللاحقة النسبيّة، وهي
الياء المشدّدة ، تنقل الاسم من الجمود إلى الوصف، أمّا اللاحقة المصدرية(يّة) فتنتقل الاسم
من الوصف إلى الجمود، كما رأينا في كلمة (حرّ) وهي صفة مشبهة . فقد صارت اسماً
جامداً بإضافة لاحقة المصدر الصناعي (يّة) إليها. ⁷⁷

تطبيق : انسب إلى الأسماء التالية مبرز الطريقة

لجة - عديّ - غيّ - قصيّ - شافعيّ - قنا - وضاء - وباء - طنطا - فداء - الشجي - صفة -
نجلاء - النادي

الإجابة

نبيّ : نبويّ : إذا نسبت إلى الاسم المنتهي بياء مشددة قبلها حرفان نحذف الأولى وتقلب
الثانية واواً ونفتح ما قبلها

بنما : بنميّ : عند النسب إلى الاسمالمقصور و كانت ألف المقصور رابعة قلبت واواً
رابعة ، والحرف الثاني من الاسم متحركاً حذفت الألف عند النسب

نشا : نشويّ : وعند النسب إلى الاسم و كانت ألف المقصور ثالثة قلبت واواً .

قراء : قرائيّ وعند النسب إلى الاسم الممدود و كانت همزته أصلية بقيت عند النسب

⁷⁷ أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ط4، 1994، ص612

هيفاء : هيفاوي : وعند النسب إلى الاسم الممدود و كانت همزته للتأنيث وجب قلبها واواً .

فداء: فدائيّ أو فداويّ وإن كانت همزته منقلبة عن واو أو ياء جاز بقاؤها أو قلبها واواً.

ج المرتضي: المرتضيّ، المستعلي: المستعليّ. وعند النسب إلى الاسم المنقوص و كانت ياءه خامسة فأكثر وجب حذفها.

ملك : ملكي : عند النسبة إلى الاسم الثلاثي المكسور الوسط أبدلت الكسرة بفتحة لخفة الأخيرة .

دم ، دميّ: يلاحظ أن الاصل هو أصل دمويّ . الحرف المحذوف هو الواو عند النسب إلى الاسم الثلاثي الذي حذفت لامه، وبقي على حرفين وجب أن يرد إليه الحرف المحذوف عند النسب ويفتح ما قبله.

*** صفة : صفيّ :** عند النسب إلى الاسم الثلاثي الذي حذفت فاءه وبقي على حرفين و عوض عن المحذوف بتاء التأنيث يتبع الآتي كان الاسم المحذوف الأول صحيح الآخر وجب عدم إعادة المحذوف

*** صحيفة : صحفي .** إذا كان الاسم المنسوب إليه على وزن " فَعِيلَة " بفتح الفاء وكسر العين ، وكانت عينه صحيحة وغير مضعفة ، وجب عند النسب إليه حذف " ياء فعيلة " وتاء التأنيث ، ثم قلبت كسرة العين فتحة .

المحاضرة الرابعة عشرة
الممدود والمقصور والمنقوص
أولاً: تعريف المقصور
ثانياً: أنواع الاسم المقصور
ثالثاً: إعراب الاسم المقصور
رابعاً: المنقوص
خامساً: الاسم الممدود
سادساً: أقسام الاسم الممدود

أولا المقصور:

(هو اسم معرب آخره ألف لازمة ، نحو : الهوى- المولى - الهدى - الغنى ، ومنه قول أحد الصالحين "كلّما جنحت نفسي إلى الهوى تذكرت غضب المولى فيرجعني التذكّر إلى الهدى" وليس من المقصور الأفعال المختومة بالألف، نحو سَعَى - اشتكى - يَخْشَى.. ولا الحروف المختومة بالألف نحو: إلى- على

أنواع الاسم المقصور:

الاسم المقصور قسمان: سماعي وقياسي؛ "يكون المقصور سماعيا ويكون قياسيا، ويشترط لقياسية المقصور أن يكون له نظائر على وزنه من الفعل الصحيح، حيث يقاس المقصور من لك اسم معتل اللام يكون ماضيه ثلاثيا معتل الآخر بالياء (78

من المفيد التأكيد على أن المقصور القياسي يشترط أن يكون له نظير من الأسماء الصحيحة؛ لذلك فإنه يمكننا أن نصوغه بالاعتماد على ضوابط و قواعد وضعها علماء الصرف والتي يمكن بيان أهمّها في الآتي:

1- أن يكون مصدرا على وزن فَعَل، وفعله ثلاثي معتل الآخر بالياء على وزن فَعِل. مثل شَقِي - شَقِيّ، فالمصدر (شَقِيّ) اسم مقصور وذلك تبعا للقاعدة التي مفادها أنّ له نظير من الاسم الصّحيح .

2- أن يكون الاسم جمع تكسير على وزن فَعِل، ومفرد هَفْعَلَة التي آخرها تاء التّأنيث وقبلها حرف علة، وذلك مثل: رِشوة و رِشَاء و رِشَاء؛ فكلّمة رِشَاء جمع تكسير ، وهي اسم مقصور قياسي له نظير من الاسم الصحيح مثل حِكْم- حِكْمَة

3- أن يكون الاسم جمع تكسير على وزن فُعَل ومفرده على وزن فُعَلَة التي آخرها تاء التّأنيث وقبلها حرف علة مثل: قُوّة- قُوَى

4- أن يكون اسم مفعول من فعل غير ثلاثي معتل الآخر، وذلك مثل مُعْطَى.

5- أن يكون على وزن أفْعَل سواء أكانت للتفضيل أو لغيره. أدنى- أعمى.

78 أيمن أيمن عبد الغني، الصرف الكافي ص287.

6- أن يكون على وزن مَفْعَل مشتقا من فعل ثلاثي معتل اللام سسواء أكان مصدرا ميميا ، أم اسما للزمان أو المكان.مثل مَسْعَى- مَرْمَى.79.

أعراب المقصور:

" تقدر على آخر المقصور حركات الإعراب الثلاث ، أمّا إذا جاء نكرة يبقى على هذه الصّورة ،فتى مستثنى كيفما طكانت حالة إعرابه"80

" واعلم أنّ كلّ ياء أو واو كانت لاماً، وكان الحرف قبلها مفتوحاً، فإنّها مقصورة تبدل مكانها الألف، ولا تحذف في الوقف، وحالها في التنوين وترك التنوين بمنزلة ما كان غير معتل؛ إلاّ أنّ الألف تحذف لسكون التنوين ويتمون الأسماء في الوقف. " ممكن

سبويه

ثانيا المنقوص: هو اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها، نحو القاضي ، الساعي الهادي، المحامي الداعي.

شروط الاسم المنقوص

- 1- أن تكون الكلمة اسما لافعلا ولا حرفا ولا ضميرا ولا اسما مبنيا؛ إذ "ليس من المنقوص الأفعال المختومة بالياء، نحو يهدي - يمشي - يقضي...ولا الحروف المختومة بالياء، نحو : في ولا ، ولا الأسماء المبنية نحو الذي ولا الضمائر نحو هي ونحوها"81.
- 2- من شروط الاسم المنقوص أن تكون ياءه غير ثابتة، فليس بمنقوص ،مثل: (أحسن إلى أخيك).
- 3- يأتي ما قبلها مكسور، فليس من المنقوس قولك (ظبي وسعي).

79 ينظر عبد الراجحي، التطبيق الصرفي،ص103-104.

80 ابراهيم شمس الدين، موسوعة النحو والصرف ، منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات بيروت.لبنان ط،1 2009.ص468.

81 أيمن أيمن عبد الغني، الصرف الكافي ص288..

تنبيهات

يصاغ المنقوص من كل فعل معتل اللام، وله نظير من الصحيح ، ملتزم فيه كسر ما قبل آخره ، كاسم الفاعل ، نحو : القاضي – الداعي.

أعراب المنقوص: " تقدّر الضمة والكسرة على آخر المنقوص في حالتي الرفع والجرّ، أمّا النصب فيكون بفتحة ظاهرة على الآخر" 82

حكم ياء المنقوص:

إذا تجرد الاسم المنقوص من "أل" و "الإضافة" حذفت ياءه – لفظا وخطا- في حالتي الرفع والجرّ، نحو: جاء قاضٍ- سلمت على قاضٍ... 83

ثالثا: الممدود

الاسم الممدود: هو اسم معرب، آخره همزة قبلها ألف زائدة، نحو قرّاء و وضّاء غير أنّه من المفيد التذكير أنّه "ليس من الممدود الأسماء التي تكون فيها الهمزة واقعة بعد ألف أصلية نحو : ماء داء ، ولا الهمزة الواقعة بعد ألف زائدة في اسم آخره تاء التانيث، نحو هَنَاءة... ولا الأفعال المنهية بالهمزة، نحو يشاء. " 84

أقسام الممدود: الاسم الممدود: قياسي و سماعي؛ يكون المقصور سماعيا ويكون قياسيّا، الممدود القياسي: يكون هذا النوع من الممدود في سبعة أنواع من الأسماء المعتلة الآخر: 1- مصدر الفعل المزيد في أوله همزة مثل أعطى- إعطاء.

2- مادلاً على صوت ، من مصدر الفعل الذي على وزن فَعَلَ- يَفْعُلُ

3- ما كان من المصادر على فِعال

4- ما كان من الأسماء على أربعة أحرف، مما يجمع على أفْعِلَة مثل كِسَاء

5- ما صيغ من المصادر على وزن فَعَّال أو مِفْعَال – تَفْعَال

82 ابراهيم شمس الدين، موسوعة النحو والصرف ، منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات بيروت. لبنان ط، 1 2009. ص469

83 أيمن أيمن عبد الغني، الصرف الكافي ص288.

84 نفسه ص290.

6- ما صيغ من الصفات على وزن تَفْعَال - تَفْعَال

7- مؤنث أفعال لغير التفضيل

امتحان السّداسي الأول في مقياس علم الصرف

الأسئلة:

السؤال الأول: : تختلف طريقة جمع الأسماء جمع مذكر سالما حسب نوع الاسم :

(صحيح الآخر، منقوص، مقصور، ممدود).

المطلوب: وضّح بأمثلة طريقة جمع الأسماء المذكورة جمع مذكر سالما.

السؤال الثاني: أ/ لتاء التأنيث أغراض عديدة، اذكر أربعة منها .

ب/ تحدث بالأمثلة عن شروط التثنية .

السؤال الثالث:

أ/ ثنّ الكلمات التالية، ثم اجمعها جمعا مناسباً (فُضْلِي - مَهَا - شَيْمَاء).

ب/ حدد مصادر الأفعال التالية مبرزا أوزان هذه المصادر مبينا السبب :

(أَفَادَ - سَمَّى - جَالَ - هَنَّأَ) .

ج/ هات مصدر المرة من الفعلين الآتيين (استغفر - استفاد)

الإجابة النموذجية لامتحان علم الصرف

الجزء النظري:

ج1 كيفية جمع المذكر السالم : تختلف طريقة جمع المذكر السالم حسب طبيعة الاسم

(صحيح الآخر، منقوص، مقصور، ممدود)، بحيث تكون طريقة الجمع على النحو الآتي:

- يجمع الاسم الصحيح الآخر، أو شبهه جمع مذكر سالما بزيادة واو ونون، أو ياء ونون

على مفرده، دون أن يحدث أي تغيير مثال: مُعَلِّمٌ - مُعَلِّمُونَ أو مُعَلِّمِينَ (0.75)

*- جمع المقصور: يجمع الاسم المقصور جمع مذكر سالما، بحذف ألفه ، وتبقى الفتحة قبل الواو ، والياء دليلا على الألف المحذوفة من المفرد، مثل: مصطفى : مصطفىون ، الأعلى : الأعلىون (1.25)

*- جمع المنقوص : يجمع المنقوص بحذف يائه ، وتبقى الكسرة قبل الياء في حالتي النصب والجر القاضين الداعين ، ويضم ما قبل الواو في حالة الرفع، وذلك في حال وجود الياء أما إذا كانت ياء المنقوص محذوفة فيجب ردها مثل ماضٍ تصبح ماضون ، الداعي الداعون ، الراعي : الراعون(1.25).

جمع الممدود : يجمع الممدود جمعا مذكر سالما بطريقة تثنية الممدود حيث تبقى *
الهمزة على حالها إن كانت أصلية نحو قراء ،بداء +ون (قراؤون) ، وتقلب واوا إذا كانت دالة على التانيث حراوون صفراوون... أما إذا كانت الهمزة مبدلة عن حرف أصلي كساء بناء غذاء فإنه يجوز بقاؤها أو قلبها واوا كساءون كساوون؛ يكون ذلك بحسب طبيعة الهمزة، وهي أصلية أم دالة على التانيث(1.25)

ج 2 / أ / أغراض تاء التانيث

* الغرض الأول هو التانيث: . (0.75)

*الغرض الثاني للتاء إفادتها الوحيدة: (0.75)

* الغرض الثالث للتاء إفادتها المبالغة حين تلحق الصفات(0.75)

*- الغرض الرابع توكيد المبالغة: (0.75)

ج 2 ب / شروط وصفات التثنية مع التمثيل :

* : أن يكون الاسم معربا ، فلا يثنى المبني كـ "من" ، و "كم" ، وأما "هذان" وفروعها

، و "الذان" وفروعها ، فهي عند المحققين ملحقة بالمتنى. (مع الأمثلة) (0.75)

* : أن يكون الاسم مفردا ، فلا يثنى المتنى ، أو الجمع (مع الأمثلة) (0.75) . * ألا

يكون مركبا: فالمركب الإسنادي كـ "شاب قرناها" لا يثنى بالإجماع.

والمركب المزجي كـ "قاضيخان" ، الصحيح : عدم جواز تثنيته. والمركب الإضافي

- كـ" عبد الله" ، يثنى صدره ويضاف لعجزه فتقولعبدا الله (مع الأمثلة) (0.75) .
- * أن يكون لمسماه فرد ثان أو أكثر في الوجود (مع الأمثلة) (0.75)
- * أن يتطابق الفرد الثاني في المثنى مع الفرد الأول في اللفظ(مع الأمثلة) (0.75)
- *: أن يتحد الفردان في المعنى(مع الأمثلة) (0.75)

ج 3 أ /

الاسم	تثنيته	جمعه
فضلى	فضليّات(0.5)	فضليات (0.5)
شيماء	شيموان شيماوين(0.5)	شيمَوات (0.5)
مُها	مُهايان مُهاييين (0.5)	مُهايات (0.5)

ج 3 ب /

الفعل	المصدر	وزن المصدر	التعليل
أفاد	إفادة(0.25)	إفالة (0.25)	فعل ثلاثي مزيد بالهمزة معتل الغين يكون على وزن إفالة (0.25)
سمّى	تسمية(0.25)	تفعله (0.25)	فعل ثلاثي مضاعف العين معتل الآخر مصدره تفعله (0.25)
جال	جولان(0.25)	فعلان (0.25)	فعل ثلاثي دال على الحركة والاضطراب يكون على وزن فعلان (0.25)
هنأ	تهنئة وتهنيئ	تفعله وتفعيل	فعل ثلاثي مضاعف العين مهموز الآخر له مصدران تفعله وتفعيل(0.25)

ج 3 ج /

مصدر المرة	الفعل
استغفارة(1ن)	استغفر
استفادة واحدة(1ن)	استفاد.

الخاتمة

خاتمة:

تطرقنا في سلسلة هذه المحاضرات إلى دروس علم الصّرف المقرّرة على طلبة السّنة الثّانية ليسانس فرع الدّراسات الأدبيّة، وقد أبدى هؤلاء تجاوبا واهتماما كبيرين مع ما كنا نقدّمه من أحكام أو شواهد تفاعل معها هؤلاء الطلبة تفاعلا إيجابيا جعلنا نقول: إنّ دروس علم الصّرف ليست بالأمر الصّعب العسير كما هو شائع عند بعضهم؛ وإنّما هي مواضيع أقرب إلى العلميّة منها إلى أي شيء آخر، فهي دروس شيقة يكفي أن طالب اللغة والأدب العربي يدقق في مفاهيم مواضيعها وصيغ أوزانها حتى يمعن في فهم دلالاتها، و يتعرف على مختلف صيغ مواضيع هذا العلم و على مختلف أوزانه .

غنيّ عن البيان أنّ علم الصّرف يُعنى بدراسة الكلمة وهي مفردة؛ فمن خلال هذا العلم تُعرف أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب، ذلك أنّه علم تُعرف به كنيّة صياغة الأبنية العربيّة، و أحوال هذه الأبنية؛ فعلم الصّرف يتتبع أبنية الصّيغ ودلالات معانيها؛ بأن ينتهج سبيل العربيّة ويتبع نظامها، ويتقيد بقواعدها ومعاييرها، ويوظف اللغة وفق تلك الضّوابط، وما ذلك بعزيز على طلبة اللغة والأدب العربي؛ فهم أحوج النّاس إلى معرفة أسرار الصّرف العربي؛ صيغه و أوزانه ومختلف أحكامه.

لقد مكنتنا تجربة دراسة هذا المقياس من الوقوف على أهمية علم الصرف وهو ما بدا لي من خلال تقديم سلسلة المحاضرات لطلبة السّنة الثّانية ليسانس؛ فقد كان اهتمام الطلبة واضحا وشغفهم كبيرا .

أملنا كبير جدا في النهوض بالدّرس الصّرفيّ من خلال العمل على تقريب المفاهيم الصّرفيّة إلى أذهان الطلبة حتى يستوعبوا مسائله ويتعرفوا على قضاياه و يوظفوه التّوظيف الصّحيح وذلك هو القصد والمبتغى.

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

- 1- ابراهيم شمس الدين، موسوعة النحو والصرف ، منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات بيروت-لبنان ط، 1 2009.ص.468
- 2- ابن جني، المنصف في شرح كتاب التصريف للمازني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، القاهرة، 1954.
- 3- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع،
- 4- الاسترأبادي (رضي الدين محمد بن الحسن) شرح شافية ابن الحاجب ، تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية بيروت ، ج1/ص1.
- 5- أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ط4 ، 1994.
- 6- أحمد بن يوسف اطفيش ، الكافي في التصريف نط1، بيروتن2012.
- 7- إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في علم الصرف ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1997.
- 8- إميل بديع يعقوب، ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب، ط1، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان، 1987.
- 9- أيمن أيمن عبد الغني ، الصرف الكافي، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، 2010.
- 10- جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان ، دار ربحاني للطباعة والنشر(د.ت).
- 11- حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف،
PDF created with pdfFactory trial ، <http://www.pdffactory.com>
.version
- 12- خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سبويه، منشورات مكتبة النهضة بغداد
- 13- سبويه، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، عالم الكتاب، ط3، بيروت، 1983.
- 14- عبد الرزاق علي أحمد الملا ، البسيط في الصرف ، 2014
- 15- عبد الهادي الفصلي، مختصر الصرف، دار القلم ، بيروت لبنان، ص ب:
3874، ص55.

- 16- عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، ص ب 749-
11
- 17- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2، 1998.
- 18- عرفة حلمي عباس، مرجعك إلى لغة عربية صحيحة، ص 78/77
- 19- عصام نور الدين، المصطلح الصرفي، مميّزات التذكير والتأنيث، دار الكتاب العالمي
-مكتبة المدرسة، لبنان، ط1 1988.
- 20- علي الجارم و مصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ، 1983 ج1
- 21- محمد فاضل السمرائي، الصرف العربي ، أحكام ومعانٍ، ط1، دار ابن كثير للطباعة
والنشر، 2013، ص197، 1965.
- 22- محمد محي الدين عبد الحميد، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ج1، منشورات المكتبة
العصرية،
- 23- مصطفى الغلاني، جامع الدروس، ص81-84
- 24- هارون عبد الرزاق، الظرف في علم الصرف، ط1، المطبعة الكبرى الأميرية 'بولاق،
مصر، 1989

فهرس الموضوعات

02	مقدمة
06	المحاضرة الأولى: أبنية مصادر الفعل الثلاثي
07	أولاً: مفهوم المصدر
07	ثانياً: سبب التسمية
07	ثالثاً: أنواع المصادر
08	رابعاً طريقة صياغة المصدر الثلاثي
10	تطبيق
12	المحاضرة الثانية: أبنية مصادر الفعل غير ثلاثي
13	صياغته
13	مصادر الفعل الرباعي
14	مصادر الفعل الخماسي
15	مصادر الفعل السداسي
16	تطبيقات
17	المحاضرة الثالثة: المصدر الميمي- مصدر الهيئة والمصدر الصناعي
18	المصدر الميمي
18	صياغته
19	مصدر الهيئة
20	مصدر المرة
21	المصدر الصناعي
22	تطبيقات
24	المحاضرة الرابعة: التذكير والتأنيث
25	أنواع الاسم المذكر
25	أنواع الاسم المؤنث
26	علامات التأنيث
28	طريقة معرفة المؤنث
29	تطبيقات
31	المحاضرة الخامسة: الجامع السالم بنوعيه
32	تعريف جمع المذكر السالم

32	شروط صياغته
32	كيفية جمع السالم
34	الملحق بجمع المذكر السالم
34	ثانيا: جمع المؤنث السالم
35	إعراب جمع المؤنث السالم السالم
36	تطبيقات
38	المحاضرة السادسة: التثنية
39	مفهوم التثنية
39	شروط وصفات التثنية
40	الملحق بالمتنى
42	حكم المتنى.....
42	تطبيقات.....
المحاضرة السابعة أبنية جموع التكسير ودلالاتها	
44	(اسم الجمع- جمع الجمع).....
46	جمع القلة
47	جمع الكثرة
47	إعراب جمع التكسير
50	المحاضرة الثامنة: (اسم الجنس الفردي - الجمعي) ..
51	تعريف اسم الجنس الجمعي
51	تعريف اسم الجنس الإفرادي
52	المحاضرة التاسعة: (صيغه منتهى الجموع).....
53	مفهوم صيغ منتهى الجموع
53	أوزان صيغ منتهى الجموع
56	المحاضرة العاشرة: الإعلال والإبدال
57	تعريف الإعلال.....
58	أنواع الإبدال.....
61	ثالثا: تطبيقات

63.....	المحاضرة الحادية عشر الإدغام
64.....	تعريف الإدغام
64	موضع الإدغام
65.....	أحوال الإدغام
68.....	المحاضرة الثانية عشر التصغير
69.....	تعريف التصغير
69.....	حكمه
69.....	أغراضه
70	شروطه
71.....	أوزانه
73.....	تطبيقات
75	المحاضرة الثالثة النسب
76	أولاً: تعريفها
76.....	دلالات النسبة
76	كيفية النسبة
77.....	التغيرات التي تحدث في المنسوب إليه
83	ثالثاً: تطبيقات
85.....	المحاضرة الرابعة عشر: المقصور والمنقوص والممدود:
86	أولاً: المقصور
86.....	ثانياً: أنواع المقصور
86.....	إعراب المقصور
87	ثانياً المنقوص
87.....	شروط المنقوص
88.....	إعراب المنقوص

88.....	ثالثًا: الممدود
88.....	تعريف الممدود
88.....	أقسام الممدود
92	خاتمة.....
94	قائمة المصادر والمراجع.....
100	فهرس الموضوعات.....